

في برقية إلى الرئيس كايثا رئيس الجمهورية يؤكد تضامن الجزائر مع مالي إثر الاعتداء الإرهابي

ص 03



جولة
كريستوفر
روس إلى
المنطقة
بعث

المفاوضات بين جبهة
البوليساريو والمغرب

ص 09

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

التمن 10 دج

العدد: 16882

الأحد 10 صفر 1437 هـ الموافق لـ 22 نوفمبر 2015 م

ISSN 1111-0449

دعا من البلدية إلى مواجهة
التطرف



عيسى: الإمام صمام
أمان للشباب من الأفكار
الدخيلة

ص 04

نوري من المسيلة:



الوضع الاقتصادي
يفرض إعادة ترتيب
الأولويات

ص 04

طارق رداق أستاذ العلوم
السياسية بجامعة أم البواقي
لـ "الشعب":

اتفاق الجزائر للسلام
في مالي لن يتأثر بالعملية
الإرهابية في باماكو

ص 09



الرابطة المحترفة الأولى موبيليس

دفاع تاجنانت يعمق جراح السنافر والعميد يزيد من متاعب الحمراء

ص 24

سلال في حديث لـ (واج):
قوات الجيش ومصالح الأمن
مجندة للحفاظ على سلامة
الأشخاص والممتلكات

الأحداث المأساوية التي ألمت
بالعالم تؤكد سلامة المقاربة
الجزائرية لمحاربة الإرهاب

ص 03

الشعب
الاقتصادي

الخبير الفنزويلي كارلوس مندوزا
يشخص السوق البترولية

سعر منصف للبرميل، انشغال مشترك يجب تجسيده

ص 13/12/11



تصوير: أيت قاسي

دعوة

ينظم منتدى جريدة «الشعب»، ندوة نقاش بعنوان: «الرقابة الدستورية ضمان لدولة الحق والقانون»، ينشطها السيد محمد عبو، عضو مجلس الأمة سابقا، ووزير الاتصال الأسبق، بمشاركة أكاديميين، مختصين ومهتمين بالقانون الدستوري، وذلك يوم الاثنين 23 نوفمبر 2015 على الساعة 11:00 صباحا، بمقر جريدة الشعب 39، شارع الشهداء الجزائر العاصمة.

حضوركم يشرفنا

ندوة تكوينية لفائدة مهنيي الصحافة

تنظم وزارة الاتصال، غدا، ندوة تكوينية بعنوان: «الصحافة في عصر وسائل الإعلام الاجتماعية»، لفائدة مهنيي الصحافة بحضور وزير الاتصال حميد قرين، وذلك على الساعة التاسعة صباحا بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة، حيث ينشط المحاضرة صدوق حمامي أستاذ محاضر ومدير المركز الإفريقي لتدريب الصحفيين والإعلاميين بتونس.

إعلان نتائج سبر الآراء حول معرفة حقوق الطفل

تستعرض وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، اليوم، نتائج سبر الآراء حول معرفة حقوق الطفل الذي أنجزته الوزارة، بالتنسيق مع مكتب اليونسيف لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة بالجزائر. كما سيتم توزيع «دليل حقوق الطفل» الصادر باللغتين العربية والفرنسية، وذلك بالمركز الثقافي عيسى مسعودي بمقر الإذاعة الوطنية ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

توقيع اتفاقية لترقية المنتج التقليدي

يشرف وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عمار غول، بمعية الوزيرة المنتدبة المكلفة بالصناعة التقليدية عائشة طاغابو، اليوم، على توقيع اتفاقية شراكة بين الوكالة الوطنية للصناعة التقليدية والمعهد الجزائري للتقني، بهدف ترقية المنتج التقليدي وإعطائه نوعية وفقا للمقاييس والمواصفات الدولية وإبراز مميزاته وخصائصه لحماية الحرفي والمحافظة على الموروث المادي.

يوم علمي لتبادل الخبرات حول العلاج المنزلي

يشرف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، اليوم، على افتتاح يوم علمي لتبادل الخبرات حول العلاج المنزلي، وذلك بفندق الهيلتون ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.

طلعي يتفقد قطاع النقل بعناية والطارف

يقوم وزير النقل بوجمعة طلعي، اليوم، بزيارة عمل وتفقد لمشاريع القطاع على مستوى ولاية عنابة، يدشن خلالها المحطة البرية لمدينة الذراعان بولاية الطارف.

«التغذية وعلم الغذاء» في ملتقى دولي بتلمسان

شكل موضوع «التغذية وعلم الغذاء» محور الملتقى الدولي الأول الذي تحتضنه جامعة أبوبكر بلقايد لتلمسان. يهدف هذا اللقاء، الذي يجمع حوالي 350 باحث من مختلف جامعات الوطن ومن الخارج، مثل فرنسا والمغرب وإسبانيا والسينغال والولايات المتحدة الأمريكية وتونس، إلى البحث في مختلف المستجدات ذات الصلة بالتغذية واستعراض بعض النتائج التي توصلت إليها المخابر الوطنية والأجنبية في هذا المجال، بحسب السيدة بلعربي مريم رئيسة الملتقى. وقد برمجت بمناسبة هذه التظاهرة، التي تدوم ثلاثة أيام، ورشات تناول عدة محاور منها الصحة الغذائية والأمن الغذائي والتغذية والمناعة.

«المرأة في الثورة الجزائرية» محور ملتقى دولي بمستغانم

تحتضن جامعة «عبد الحميد بن باديس» بمستغانم، ابتداء من يوم الثلاثاء، ملتقى دوليا يتناول موضوع «المرأة في الثورة الجزائرية من منظور أدبي»، بحسب ما استفيد من عمادة الجامعة. يتزامن هذا اللقاء المنظم بمبادرة من كلية الآداب والفنون بمستغانم، بالتنسيق مع مخبر الدراسات اللغوية والأدبية في الجزائر ووحدة البحث حول الثقافة والاتصال واللغات والآداب والفنون التابعة لمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية لوهران، مع إحياء الذكرى 61 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة. وسيعرف مشاركة أساتذة وباحثين من الجزائر وفرنسا وتونس وليبيا وفلسطين والعراق.

مكالمات مجانية وغير محدودة من شريحة «أورانج» نحو «موبيليس»

لكي تكون العائلات الجزائرية قريبة أكثر، «موبيليس» وشريكها «أورانج فرانس» عملا على وضع عرض في السوق لا يهزم، حيث أن بإمكان الجالية المقيمة في الخارج الاستفادة من مكالمات مجانية غير محدودة من شريحة «أورانج» نحو خط «موبيليس» مجانا ودون دفع مسبق. للاستفادة من هذه الخدمة، يتطلب من الزبون تشغيل الخدمة مجانا من الموقع الرسمي للمتعامل «أورانج» والاستفادة من مكالمات مجانية وغير محدودة نحو خط «موبيليس». من خلال هذا العرض الحصري، تؤكد مؤسسة متعامل الهاتف النقال العمومي التزامها الكبير نحو المواطن وتبرز بأنها تبقى في خدمة الزبون، وتعمل على القيام بتسهيلات للجالية المقيمة بفرنسا للتواصل مع الأقارب والأصدقاء في أرض الوطن. ولزائد من المعلومات زوروا موقعنا الإلكتروني: www.mobilis.dz

مكافأة 7 مؤسسات جزائرية ناشئة في برنامج «ت - ستارت»

أعلن كل من Ooredoo والوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ANDPME)، شهر نوفمبر الجاري عن المشاريع الفائزة في الطبعة الثالثة لمنافسة مخطط الأعمال «ت - ستارت» (tStart)، المتمثل في برنامج لدعم خلق المؤسسات التكنولوجية الناشئة. بعد عدة أشهر من التنافس، تمت مكافأة سبعة مشاريع لمؤسسات تكنولوجية ناشئة، التي وضعت من قبل المقاولين الجزائريين الشباب من بين 14 مشروعا بلغت الدور النهائي، تم اختيارها من بين 85 مشروعا مشاركا في المنافسة. يُمثل المقاولون الشباب مختلف الجامعات والمعاهد التكنولوجية الوطنية.

سلاسل في حديث لـ(واج):

قوات الجيش ومصالح الأمن مجندة للحفاظ على سلامة الأشخاص والممتلكات



أذكر أن بناء هذا الاقتصاد البارز يشكل عنصرا مركزيا في البرنامج الرئاسي الذي زكاه الشعب الجزائري بأغلبه الواسعة والذي شكل المرجع الوحيد لحكومتنا خلال إعداد مخطط العمل الذي عرض على البرلمان للمصادقة. فكل وزير يعمل بتنسيق من الوزير الأول وتحت السلطة المباشرة لرئيس الجمهورية، على تنفيذ خارطة الطريق في حدود صلاحياته القطاعية وذلك في إطار تصور شامل ومنسجم خلافا لما قد يتم زعمه.

كما أن جلب الاستثمارات المباشرة الوطنية أو الأجنبية بشكل معركة يومية ومناقشة شرسة بين البلدان، لأنه لا يجب أن ننسى أننا لسنا وحيدين في هذا العالم الذي تطفئ عليه المصالح. علينا أن نتعلم كيف نقبل بمن يستطيعون المشاركة في تنمية بلدنا وكيف نجلبهم إلينا.

فالإجراءات التي نتخذها لتشجيع الإنعاش الاقتصادي، لاسيما في قطاعات الفلاحة والصناعة والسياحة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، توظفها على الدوام عناصر أساسية مثل حق الشفعة وقاعدة 51 / 49 والتزامات السلطات العمومية على الصعيد الاجتماعي.

أود أن أوضح في هذا المقام، وبغية تقادي أي جدل أو مزايده، أن تعديلات الأسعار المقررة للمنتوجات الطاقوية لن تمس بأي حال من الأحوال صغار المستهلكين أو سكان مناطق الجنوب. فأكبر جهود الاقتصاد في الإنفاق تبذل على مستوى التسيير وترشيد تنفيذ ميزانية الدولة.

فالانتفاف الوطني حول هذا المسعى الاقتصادي التجديدي ضروري، لأنه إذا كان من الحسن معرفة إلى أين نسير، فمن الأحسن أن نأخذ الوجهة معا. نحن نعتبر أهمية قصوى للتضامن الوطني والتشاور بلا سبب مدمر. سنستمر في تفضيل الحوار الهادئ والهادف مع كل الجزائريين بلا استثناء.

■ مازال الإرهاب يضرب ويهدد العديد من البلدان. ما هو تقييمكم؟

■ **الوزير الأول:** من المؤسف أن نسجل أن الأحداث المأسوية التي ألمت بالعالم مؤخرا تؤكد موازمة التحليلات والمواقف الجزائرية حول عدد من المواضيع، مثل الإرهاب والتراجع الخطر حول ما سمي بالربيع العربي وخطر تفكك البلدان وأهمية الوحدة الترابية للدول وسيادة الشعوب بعيدا عن أي تدخل.

فقدرة الجماعات الإرهابية على إلحاق الضرر قد ازدادت بشكل محسوس، على إثر الصلات التي نسجتها مع الجريمة العابرة للأوطان وكل أنواع التهريب، فالمجرمون واللصوص هم الذين يخلقون أوضاع اللاأمن والفوضى ويستغلونها لمضاعفة قواهم وخدمة مصالحهم.

إنه خطأ جسيم اعتبارهم مقاتلين في سبيل عقيدة أو ديانة ما. التفكير على هذا النحو يخدمهم ويخدم مخططاتهم الإجرامية. الجزائر لم تنفك تدعو للتخطيط والتعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب، من خلال تجفيف منابع تمويله، لاسيما من خلال منع دفع الفدية ومكافحة تهريب الأسلحة والمخدرات وظاهرة الاتجار بالبشر. من الضروري أيضا تشجيع مسارات السياسة السلمية والشاملة في البلدان العربية والإفريقية للتمكين من إحلال حكومات قوية وشرعية قادرة على فرض هبة الدولة وبسط دولة القانون على سكان وأقاليم كانت لحد الآن رهينة جحافل القتل والمهربين.

وإذ أعرب عن تعاطفي مع ضحايا الإرهاب في كل مناطق العالم، فإن مشاعري العميقة تتجه نحو جالييتنا الوطنية المقيمة بالخارج والتي يشاطر أفرادها قلق سكان البلدان التي يقيمون بها ويواجهون في الوقت ذاته وضعيات خلط غير مبررة ويتعرضون لمظاهر معاداة الأجانب والعنصرية وأقول لهم إن بلدهم إلى جانبهم، يساندتهم في هذه المحنة ويؤكد لهم دعمه المطلق والثابت.

السلطات المعنية بالأمن الوطني ولاسيما الجيش الوطني الشعبي ومصالح الأمن تبقى مجندة وملتزمة من أجل الحفاظ على سلامة الممتلكات والأشخاص عبر كامل التراب الوطني.

خصّ الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، «واج»، بحديث تطرق فيه بموضوعية للمسائل والأفاق الاقتصادية للجزائر وإلى ظاهرة الإرهاب الذي يضرب العديد من البلدان - فيما يلي نص الحديث...

■ ما هو الوضع الاقتصادي للبلد سنة 2015؟

■ **الوزير الأول:** توقع محللو السوق النفطية

أن سنتي 2015 و2016 ستعرفان أشد مستويات انخفاض الأسعار. وقد أكدت الأشهر العشرة الأولى هذا التوجه. بالنسبة للفترة الممتدة بين جانفي وأوت تراجع سعر البرميل بنسبة 48٪ مقارنة بسنة 2014 ونتيجة لذلك سجلت مداخلينا من تصدير المحروقات انخفاضا من نفس القليل (-44٪).

لقد شهد بلدنا تراجع إيراداته الخارجية بالنصف تقريبا في بضعة أشهر وذلك ما يعكس قوة الصدمة التي تعرض لها الاقتصاد الجزائري، الذي هو في مرحلة إعادة البناء بعد عشرينين من الركود الاقتصادي. بالرغم من ذلك، نحن صامدون.

فالقدرات الشجاعة والمتبصرة لرئيس الجمهورية جعلت الحكومة اليوم في وضع يمكنها من مواجهة الظرف من دون الاضطرار للمديونية ومع توفرها على هامش مناورة مالية.

فبالرغم من الانخفاضات المعتبرة، فإن مستوى احتياطات الصرف وموارد صندوق ضبط الإيرادات مازال جيدة.

أما التضخم الذي سجل ارتفاعا في بداية السنة، فقد تم التحكم فيه وقد أخذ منذ الثلاثي الثاني منحى تنازليا ليستقر عند ٪5. كما تم اعتماد منهج ترشيد النفقات والتحكم في التجارة الخارجية.

في هذا المضمار، نسجل مقارنة بالنسبة لنفس الفترة من سنة 2014 انخفاضا الواردات بنسبة 3, 11٪ وانخفاض النفقات العمومية بـ5٪. في حين شهدت موارد الميزانية العادية زيادة بـ3, 9٪. كما واصلت الاعتمادات الموجهة للاقتصاد زيادتها (+22,7٪ مقارنة بسنة 2014)، فيما تم الإبقاء على مستويات معتبرة من السيولة لدى البنوك بأكثر من 730 مليار دج وذلك بغرض تمكين الاستثمار الوطني.

أما نمو الناتج الداخلي الخام فقد سجل نسبة متساوية بين سنتي 2014 و2015 بـ3, 3٪. من الصعب تحقيق الهدف المحدد في قانون المالية 2016 بـ4, 6٪، لكننا مجندون جميعا بلوغ هذا الأداء.

في مجمل القول، اعتبر أن الوضع ليس بالسهل وأن الصعوبات حقيقية مع آفاق تطور غير واضحة. لكن من الناحية الاقتصادية فإن الجزائر تتحمل الصدمة النفطية بشكل أحسن من كثير من البلدان الأخرى.

لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يبرر هذا الوضع بقاء الأمور على حالها أو انتهاز سياسة الانتظار التي ستكون عواقبها وخيمة علينا. يجب أن نتحرك الآن ومعا لإحداث تحول اقتصادنا نحو خلق الثروات ومناصب الشغل، لأنه حتى لو عادت أسعار المواد الأولية إلى مستويات مرتفعة في المستقبل فإنها لن تكفي لتغطية حاجيات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والمستقبلية لبلدنا.

■ ماهي الأفاق؟

■ **الوزير الأول:** المعادلة بسيطة. لقد شُيّدت الجزائر منذ استقلالها نموذجا سياسيا واجتماعيا تبقى متمسكة به ولا تريد بأية حجة كانت التخلي عنه.

الجزائريون يريدون أن تبقى دولتهم سيّدة في قراراتها ومتضامنة مع الضعفاء منهم. نحن نرفض الرجوع إلى سنوات الندرة أو وقف مشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية الجاري إنجازها عبر الوطن.

يجب أن نجد الوسائل للحفاظ على مستوى معيشة الجزائريين وفدريتهم الشرائية وذلك في سياق يتسم بتراجع مواردها الخارجية. فالحفاظ على هذا النموذج له كلفة كنا نتحكم فيها إلى حد الآن من خلال استغلال ثرواتنا الوطنية التي لم يعد بإمكانها في المستقبل أن تضمن ديمومته. فعلينا- إذن- البحث عن النمو في مجالات أخرى، أي في الفضاء الاقتصادي الحقيقي، حيث تمثل المؤسسة، سواء كانت عمومية أو خاصة، مفتاح النجاح.

ذلك هو نموذج النمو الذي نسعى لبلورته من خلال تصور واضح إلى غاية سنة 2019 ونحن نفكر في توسيعه لأفق سنة 2030. إن الأمر لا يتعلق بخيار اقتصادي واحد من بين عدة خيارات أخرى. إنه مسعى حيوي بالنسبة لمستقبل بلدنا، حيث ينبغي أن نتعلم فيه جميعا كيف نعيد للعمل قيمته وكيف نعيش من عرفنا. فالقيام بالاستثمارات المنتجة في المستقبل يقع على عاتق المتعاملين الاقتصاديين وليس على عاتق الدولة التي عليها أن تضطلع بمهام التنظيم والتضامن مع الطبقات المحرومة من السكان.

في برقية إلى الرئيس كايثا

رئيس الجمهورية يؤكد تضامن الجزائر مع مالي إثر الاعتداء الإرهابي



أكد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، في برقية بعث بها إلى نظيره المالي، إبراهيم بوبكر كايثا، تضامن الجزائر ودعمها لشعب مالي وحكومته وذلك إثر الاعتداء الذي تعرض له أحد فنادق باماكو.

جاء في برقية رئيس الجمهورية قوله: «لقد تلقينا بغاية الاستنكار نبأ الاعتداء الإرهابي الذي تعرّض له أحد فنادق باماكو وأودى بأرواح بشرية بريئة».

وتابع رئيس الدولة قائلا: «في هذا الظرف الأليم، نترحم على أرواح الضحايا ونؤكد لأسرهم عميق تعاطفنا وموازرتنا فيما ألم بها من ابتلاء مأساوي بشع». وأكد قائلا: «إن الجزائر لتدين أشد الإدانة هذا الفعل المنكر الشنيع وتعرب عن تضامنها ودعمها الثابتين لشعب مالي وحكومته في هذه المحنة الجديدة التي سيخرجان منها، ولا ريب، بقوة واتحاد مضاعفين في وجه الهمجية والفرقة».

إن هذه الجريمة - يضيف الرئيس بوتفليقة - «جاءت لتذكر مرة أخرى بشمولية آفة الإرهاب وضرورة تصد لها يكون جماعيا منسقا من قبل المجموعة الدولية».

وتابع رئيس الجمهورية في برقيته: «إن الجزائر التي تظل على تضامنها مع مالي الشقيق في توحيه السلم والاستقرار، لتعرب عن تمسكها باستكمال مسار السلم في مالي على نحو دائم لا رجعة فيه ولا إقصاء».

وخلص رئيس الدولة إلى القول: «وإذ نجدد لكم دعمنا وتضامننا الراسخين، أرجو، فخامة الرئيس وأخي العزيز، أن تتقبلوا عبارات خالص تعاطفي الأخوي».

خبري حول اجتماع منتدى مصدري الغاز بطهران؛

مشاورات للحد من تراجع أسعار النفط

من جهة أخرى شدد خبري على أن منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، «لا تملك لوحدها الحل لإعادة الاستقرار للسوق؛ ذلك أن هناك دولا منتجة كبيرة من خارج المنظمة ونحن نعمل على إشراكها في هذه المشاورات من أجل الخروج بقرار مشترك يعيد التوازن إلى السوق النفطية».

للإشارة، فقد استقرت أسعار النفط الخام عند مستوى 44 دولارا بلندن و40 دولارا في نيويورك بعد أن فقدت أكثر من 60 من المائة من قيمتها منذ بداية 2014، في ظل ارتفاع العرض العالمي من الذهب الأسود مقابل عجز كبار المستهلكين عن امتصاص هذا الفائض، في الوقت الذي ينتظر أن يسجل النفط الإيراني عودته إلى السوق بعد ترسيم رفع العقوبات المفروضة على إيران.

بهذا الخصوص، أكد الوزير الإيراني للنفط بيجان نمدار زنگنه، في تصريح صحفي، أن زيادة إنتاج بلاده من النفط «لا يستلزم تصريحاً من منظمة الدول المصدرة للنفط أو أي منظمة أخرى».

الدورة الثالثة لصالون التعليم العالي بين الجزائر وفرنسا

تكثيف التعاون الثنائي مع الواقع الاقتصادي الاجتماعي

عبر مختلف مناطق التراب الوطني وأنه يشكل فضاء للتكوين والتوجيه والتبادل في مجال التربية والتعليم العالي. وقال، إن الطلبة الجزائريين بتعداد يضاهاى 300.000، يمثلون ثالث أكبر جالية طلابية من حيث العدد في المؤسسات الجامعية والعلمية في فرنسا. وأفاد بأن الأرضية الرقمية التي تم إطلاقها مؤخرا من قبل سفارة فرنسا، لخلق شبكة الطلبة الجزائريين الذي زاولوا دراسات بفرنسا، ستسمح بإقامة جسور مباشرة بين هؤلاء والمتعاملين الاقتصاديين في البلدين.

أما مسؤول شمال إفريقيا والشرق الأوسط لشبكة فرنسا، يوهان لوبنوم، فقد أعرب عن ارتياحه للتحسن المسجل على مستوى التنظيم والمشاركة في الصالون على مدار أربع سنوات من عمره.

وأضاف، أن شبكة فرنسا - الجزائر، وهي هيئة مختصة في تقديم منح التكوين وتنظيم الرحلات إلى فرنسا لصالح الطلبة الأجانب، تعد الأهم في إفريقيا.



كيفية إعادة التوازن إلى السوق بأسرع وقت».

ويرى خبري أن «هناك قناعة لدى الجميع بأن هذه الحالة ليست في صالح أي بلد مهما كان حجم إنتاجه، فحتى كبريات الشركات العالمية تواجه مشاكل في تمويل استثماراتنا وهذا النقص سيؤذي حتما، على المديين المتوسط والطويل، إلى نقص العرض مقابل تزايد الطلب». لذلك، يضيف الوزير، «فقد التمسنا من كل الأطراف إرادة في إيجاد حل حقيقي للوضع».

أكد مدير قسم التعاون بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي أرزقي سعيداني، أمس، بالجزائر، ضرورة العمل على تكييف التعاون الجزائري - الفرنسي في مجال التعليم العالي مع الواقع الاجتماعي والاقتصادي.

لدى افتتاح الدورة الثالثة لصالون التعليم العالي الجزائر - فرنسا، أوضح سعيداني أن سوق الشغل يشهد تغييرات دائمة ينبغي التأقلم معها، معربا عن أمله في أن يتم تكريس صيغ التكوين والحرف المقترحة في إطار هذا التعاون ضمن الواقع الاجتماعي والاقتصادي للبلدين.

وأشار إلى أن قطاع التعليم العالي والبحث العلمي يشغل حيزا هاما في التعاون بين الجزائر وفرنسا، بالنظر لمكانته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدين وترقية الشبيبة في كل منهما.

وذكر سعيداني، أن فرنسا تبقى أول وجهة للجزائريين من الطلبة أو الأساتذة الباحثين الراغبين في مزاولة تكوين

جامعي وعلمي في الخارج.

بحسب الأرقام التي قدمها المسؤول، فقد تم إحصاء 13.350 طالب جزائري مسجلين في الجامعات والمعاهد الفرنسية سنة 2014، في حين تجاوز عدد الأساتذة 4000.

واعتبر أن انعقاد الندوة الجزائرية - الفرنسية الرابعة للتعليم العالي والبحث العلمي، سيساهم بشكل فعال في تعزيز التعاون بين البلدين.

من جهة أخرى، اعتبر أن نجاح الدورات السابقة لصالون التعليم العالي الجزائر - فرنسا، شجع الطرفين على تنظيم التظاهرة هذه السنة على مستوى موقعين (الجزائر العاصمة ووهران).

راهن على المهندسين في تشييد عمران راق غول: توظيف التقنيات الحديثة في البناء والتعمير أولوية وطنية



للتكوين في البناء.. في هذا الإطار، قال غول إن هذه الجمعية ساهمت في تكوين الكثير من الشباب في مجال البناء والتعمير، بالاعتماد على تقنيات حديثة ومعايير عالمية، مؤكداً أن خريجي هذه المدرسة نجحوا في الكثير من مشاريعهم المهنية، كما أنهم أصبحوا اليوم إطارات سامية في الدولة بمستوى عال وراق في القطاعين العام والخاص على حد سواء.

وصرح غول، باعتباره رئيساً شرفياً للمعهد الذي يضم كبار المهندسين المعماريين، أن الهيئة تعمل حالياً على صيانة البنايات القديمة على المستوى الوطني، معتبراً أن ذلك يدخل في إطار جمالياتها السياحية. وفي هذا الخصوص، أكد مسعى الحكومة الرامي إلى دعم القطاع السياحي خلال الخماسي المقبل.

وقال وزير التهيئة العمرانية، إن مجال تهيئة المعمار يندرج ضمن مسعى تحسين الجانب السياحي الذي يحظى باهتمام بالغ، إلى جانب قطاع الفلاحة والصناعة والخدمات واقتصاد المعرفة، مشيراً أن ذلك هو رهان الدولة في المستقبل في إطار دعم الاقتصاد الوطني خارج قطاع المحروقات.

كما يستعين المعهد لمهندسي البناء في إنجاز مشاريعه بتقنيات حديثة تساهم في ترقية التهيئة العمرانية على المستوى الوطني، وهو ما أكد غول في قوله: «إن الاعتماد على الخبرة الوطنية بات أمراً ضرورياً في الوقت الحالي، لاسيما نقل التجربة إلى الأجيال القادمة».

من جهته أفاد مدير الجمعية الوطنية للمهندسين، عز الدين بوحمدوش، أن المعهد شهد تخرج ألفي مهندس معماري و 4 آلاف تقني سامي في البناء منذ إنشائه، معظمهم يسيرون حالياً مكاتب دراسات ومؤسسات في البناء ويمتلكون خبرة طويلة في الميدان، إضافة إلى أنهم يتولون حالياً ترميم عدة بنايات على مستوى العاصمة.

أكد، أمس، وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عمار غول، ضرورة بناء اقتصاد وطني متنوع خارج المحروقات. داعياً إلى إعطاء الأولوية لقطاعات السياحة والصناعة والفلاحة والخدمات واقتصاد المعرفة وذلك ما يتوجب علينا في الوقت الراهن، مشيراً في نفس الوقت أن ذلك ما تنتهجه الحكومة حالياً وفق البرنامج الخماسي.

جلال بوطي

تصوير: فواز بوطارن

أوضح غول في كلمة ألقاها بمناسبة الملتقى الوطني السابع الذي نظمته الجمعية الوطنية لمهندسي المعهد الوطني للتكوين في البناء «أنفوريا» بتعاضدية عمال البناء بزرادة، أنه يتعين التركيز على كيفية وضع الآليات اللازمة لبناء اقتصاد خارج إطار المحروقات وفق البرنامج الذي وضعته الحكومة، الرامي إلى التويع الاقتصادي في ظل وجود بدائل أخرى تساهم في النهوض بالقطاع إلى مصاف الدول المتقدمة.

وأضاف غول، أنه حان الوقت لإعطاء دفع قوي للاقتصاد الوطني بالاهتمام بالقطاعات التي تساهم في خلق الثروة وتوفير مناصب الشغل من خلال إعطاء

الأولوية لفائدة فئة الشباب المهندسين المعماريين ومرافقتهم في مشاريعهم التنموية بوضع استراتيجية ملائمة في ظل المتغيرات الدولية في إطار البناء والتنمية.

وأكد وزير التهيئة العمرانية، أن قطاعه سيولي عناية خاصة لهذه الفئة في مجال تسيير المؤسسات وإعطاء بعد أوسع لهم بالاهتمام بالجانب التطبيقي والتكويني للمهندسين في مجال البناء والتصميم والتحليل، مشيداً بالمجهودات التي بذلتها الجمعية الوطنية لمهندسي المعهد الوطني

دراسة لتزويد المسيلة من مياه سد كودية أسردون نوري: الدولة ستواصل دعمها للمشاريع المنتجة، والموارد المائية استراتيجية

الوضع الاقتصادي يفرض إعادة ترتيب الأولويات

دعا وزير الموارد المائية والبيئة عبد الوهاب نوري، أمس، المواطنين إلى التفاعل مع المشاريع المسطرة من طرف الدولة والتي تندرج في إطار المصلحة العامة والوعي بأهميتها الوطنية، من خلال التحلي بالحس المدني. مشيراً إلى أهمية الثقة المتبادلة في تجسيد البرامج المسطرة، خاصة وأن القطاع يعد من القطاعات الأساسية التي حظيت بأولوية ضمن برنامج رئيس الجمهورية.

مبعوثة «الشعب» إلى المسيلة:

سعاد بوعبوش



بالرغم من بلوغ التغطية بشبكة مياه الشرب 95 من المائة، فيما تسجل تأخراً في الربط بشبكة التطهير، التي ينتظر أن تصل إلى 85 من المائة في أفق 2016. ما يتعين بذل مجهود كبير للوصول إلى المستوى الوطني، أي 92 من المائة، مشيراً إلى استفادة الولاية من 45 مليار دج خلال السنوات الماضية بمعدل 50 مشروعاً هي في طور الإنجاز.

في هذا الإطار، أعلن المسؤول الأول عن القطاع، بالتنسيق مع المسؤول التنفيذي للمسيلة، عن دراسة إمكانية ربط مقر الولاية ودائر بوسعادة بتحويل المياه من سد كودية أسردون، معترفاً بضرورة تدعيم طاقات التخزين بهذه الولاية من خلال إنجاز خزانات جديدة تضمن الاستفادة من هذه المادة الحيوية وتزويد المواطنين بالماء الشروب بصفة منتظمة ومستمرة.

ميهوبي يبدد المخاوف من عاصمة الشرق

عناية تملك الإمكانيات لاحتضان المهرجان المتوسطي للسينما



التحضير لهذا الحفل المتوسطي بعناية، حيث تم تحضير المسرح الجهوي عزالدين مجوبي من خلال أشغال التهيئة التي عرفها قائلًا: تم جعل مسرح عزالدين مجوبي تحفة فنية مع المحافظة على أهم معالمه الثقافية، مع فرض رقابة كبيرة مست جميع مرافق المسرح، آخذين بعين الاعتبار أن تتم الترميمات في إطار المحافظة على شكل وألوان المسرح، كذلك الإضاءة على مستوى المسرح لم تمس، لأنها من بين العناصر التي تمثل الجانب التاريخي لهذا المعلم الحضاري.

يضيف إدريس بوديبة، أنه تم تهيئة المسرح الجهوي عزالدين مجوبي وكذا دار الثقافة محمد بوضياف لاحتضان فعاليات هذا المهرجان. كما وضعت المكتبة المركزية تحت تصرف الأسرة الإعلامية وتوفير كل المرافق الضرورية لضمان تغطية إعلامية في مستوى هذا الحدث المتوسطي.

وعرج وزير الثقافة عزالدين ميهوبي على أن هذا المهرجان فرصة كبيرة لترقية السينما الجزائرية والدخول في شراكة مع دول حوض البحر المتوسط ونقل الخبرات، وهو الأمر الذي باشرنا العمل به والتحضير له. فالיום الجزائر دخلت في شراكة لإنجاز فيلم تاريخي يتناول حياة الفيلسوف الجزائري القديس أوغستين، وهو العمل

أبدى وزير الثقافة عزالدين ميهوبي، ارتياحاً كبيراً لآخر الإجراءات العملية التي تم اتخاذها من طرف مسؤولي القطاع بعناية، في إطار التحضيرات الجارية لاحتضان الطبعة التأسيسية للمهرجان المتوسطي للسينما، والذي سوف تحتضنه جوهرة الشرق عناية يوم 3 ديسمبر القادم، حيث قال في تصريحه، «جئت في هذه الزيارة العملية لتبديد مخاوف القائمين على تنظيم المهرجان، إنه بإمكان عناية أن تنظم هذا الحدث لما تتمتع به من مرافق على رأسها المسرح الجهوي عزالدين مجوبي ودار الثقافة محمد بوضياف».

الزيارة تضمنت الوقوف على آخر الترميمات التي استفاد منها المسرح الجهوي عزالدين مجوبي وكذا دار الثقافة محمد بوضياف، حيث قال الوزير بإمكاننا أن ننظم هذا المهرجان في مكان لائق به باختيارنا لولاية عناية وعلى رأسها المسرح الجهوي عزالدين مجوبي. لقد تم تهيئة المسرح بطريقة مهنية عالية دون المساس بطابعه الحضاري الذي بني عليه هذا الأخير، الذي يمثل معلماً ثقافياً يخلخل المسيرة الفنية لهذا المرفق الثقافي. مضيفاً في ذات السياق، أنه يتوقع نجاحاً كبيراً لهذا الحدث، قائلًا نرجو أن تكون الانطلاقة الفعلية لهذا المهرجان الدولي في طبعة هذا العام تأسيسية لمهرجان يحجم الجزائر ومناورة إشعاع ثقافي تضيف على السينما الجزائرية الحجم الذي يليق بها، منوهاً إلى الجهود الكبيرة التي تم بذلها من أجل إقامة هذا المهرجان وإعادة بعثه بعد أزيد من 30 سنة مضت.

كما أشاد الوزير بالرعاية السامية لرئيس الجمهورية والوزير الأول لاحتضان هذا المهرجان.

في سياق متصل، كشف إدريس بوديبة عن أهم الترتيبات التي تم اتخاذها في إطار

الذي باشرناه مع الجارة تونس. ومنذ أيام فقط، استقبلت الفريق المنتج للفيلم، حيث أسند العمل للمخرج المصري سمير سيف، على أن يكون جاهزاً في النصف الأول من 2016، من أجل رد الاعتبار للشخصيات التاريخية الجزائرية.

وينتظر أن تحضر دولة الشيلي كضيف شرف، ضمن فعاليات هذا الحدث السينمائي الكبير، الذي تم رصد ميزانية كبيرة له قدرت بـ 60 مليون دينار لإنجاح فعالياته بما يليق ومكانة السينما الجزائرية.

عناية: العيفة سمير

دعا من البليدة إلى مواجهة التطرف

عيسى: الإمام صمام أمان للشباب من الأفكار الدخيلة

مستندا من الإسلام، هي لا تفرق في بيع البترول للعدو الصهيوني مثلاً.

وعاد بالحديث أن الإسلام في الجزائر روحي وصادق، وهو مرجعية لا تشوبها أي أفكار متطرفة، يستمد من مصدر سليم وصحيح. وأوضح أن فيه أطراف أمريكية وحتى كندية، بدأت تسأل عن حقيقة الدين في بلادنا وكيف أننا تمكنا من تجنب بلادنا أخطار الوقوع في التهديدات الخارجية والحروب، عكس بعض الدول الأخرى، ليعود بالقول إن الإسلام عقب أحداث «شارلي إيبدو» والرسوم الكاريكاتورية ضد نبينا الكريم، زادت في دخول غربيين في الإسلام بأعداد ملفنة، لأنهم أدركوا حقيقة الإسلام والحقائق التي يحملها للإنسان من قيم سامية وأخلاق عالية، وأن الأحداث الأخيرة التي ضربت فرنسا، قال إن تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» لا يشكل مرجعية وصورة وتمثيلاً حقيقياً للإسلام، وبين أن فيه نوايا سياسية وتوسعية واستخباراتية، تستغل الإسلام للتشويه وزرع الفتنة.

البليدة: لبننة ياسمين



صهيوني أو داعشي أو تكفيري»، وقال إن فيه مخاطر دولية تستغل عقول الشباب من المغرر بهم، في الترويج لنوع من المخدرات، تجعل منهم بمثابة «آلات قتل». وشرح نفسيات هؤلاء المغرر بهم حين قال إنهم لا يفقهون من الدين شيئاً، سوى أنهم مجرد أدوات للقتل «لنيل فضل الشهادة»، وهو الطرح المخالف لحقيقة الإسلام، بدليل أن مثل هذه الفرق المتطرفة والتي تدعي تبنيها فكرياً سليماً

زهرة شعلال مديرة وكالة «أنجام» للعاصمة:

تشجيع الشباب والمرأة على إنشاء مشاريع اقتصادية



مشاريع مصغرة لمقاولين شباب ونساء وكذا كهول، فهي تعكس الإرادة القوية للكثير منهم واهتمام العديد الآخر بالحفاظ عن التقاليد الجزائرية العريقة والتاريخ وعن الحرف الأصيلة، كما هو شأن الفنان قاسمي أحمد المتخصص في مجسمات البواخر القديمة التي يصنع العديد منها بطلب من متاحف الجزائر، وكذا ورده علال التي جعلت من الجلد ومشتقاته مواد أولية لخياطة مآزر ومستلزمات المطبخ، دون أن ننسى الحرفي مراد طاهر بلار صانع الأحذية، وغيرهم ممن اهتم باللباس التقليدي والحلويات ونباتات الزينة وغيرها...

عن الخدمات التي تقدمها الوكالة عن طريق صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة، كشفت المديرة الولائية أنه من الممكن للمقاول الاستفادة من قرض بقيمة 100000 دج مخصصة لشراء المواد الأولية، فيما يوجد قرض آخر يمكن أن يصل إلى 1 مليون دج موجهًا للمشاريع الصناعية ولافتتاء الآلات والمعدات الثقيلة.

في شأن آخر أضافت شعلال الزهرة، أن الوكالة تفتح أبوابها أيضًا للشباب الذين كانت لهم مشاكل مع العدالة والمعينين بالإدماج والذين يتم توجيههم ومساعدتهم على إنشاء مشاريعهم.

كما تساعد الوكالة أيضًا، المشاريع الاقتصادية التي تتقدم بها بعض الجمعيات لفائدة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة.

استقطب الصالون الولائي الذي نظمته مديرية الجزائر العاصمة التابعة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر «أنجام»، نهاية الأسبوع، اهتمام الكثير من الزوار خاصة فئة الشباب والنساء، الذين جاؤوا للاستفسار عن إمكانية الاستفادة من خدمات الوكالة وكذا المؤسسات الأخرى الخاصة بتدعيم تشغيل الشباب والاستعلام عن سبيل تمويل مشاريعهم ومؤسساتهم المصغرة والمتوسطة .

حبيبة غريب

كشفت شعلال الزهرة، المديرة الولائية للوكالة والمسؤولة عن فعاليات الصالون الذي احتضنه المركز الثقافي بالأبيار، لـ «الشعب»، أن التظاهرة تدخل في إطار الأسبوع الدولي للمقاولاتية الذي تحتضنه الجزائر على غرار عديد دول العالم، وهي مناسبة جيدة لتقديم نماذج حية عن مقاولين استفادوا من قروض مصغرة منحتهم إياها الوكالة لإنشاء وتدعيم مؤسساتهم ومشاريعهم الاقتصادية، ونجحوا في تجسيد أفكارهم على أرض الواقع وجاءوا لعرض وبيع إنتاجهم خلال الصالون».

واعتبرت شعلال زهرة الصالون بالنجاح، إذ شهد مشاركة حوالي 30 عارضا وعارضة، معظمهم متخصصون في الحرف والخدمات، إلى جانب مشاركة المؤسسات الوطنية الخاصة بدعم تشغيل الشباب وإنشاء المؤسسات المتوسطة والصغيرة، نذكر منها الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب ووكالة التنمية الاجتماعية والصندوق الوطني للتأمين على البطالة، وكذا الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، وغرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية الجزائر.

الملفت للنظر خلال زيارة الصالون، هو تنوع الحرف المعروضة وإن كانت تدل عن

ندد رؤساء أحزاب سياسية، شاركوا في اللقاء التشاوري مع حزب التحالف الجمهوري، انعقد، أمس، بمقره، بالهجمات الإرهابية الأخيرة التي استهدفت العديد من مناطق العالم كتركيا، لبنان، مصر وبابريس ومالي والتي تتنافى مع كل القيم الإنسانية وتعاليم ديننا الحنيف وموروثنا الحضاري والثقافي الداعمين للتسامح والعيش المشترك، داعين الأطراف الدولية والإقليمية للعمل من أجل تسطير لستراتيجية شاملة لمكافحة الإرهاب، مجددين المطالبة بتسريع الإصلاحات السياسية والعسكرية في الجزائر.



والوضع الأمني وغيرها، لكنه انتقد مبادرة حزب جبهة التحرير الوطني، ويحسبه فإنها تحمل قيودا على الأحزاب المشاركة فيها، مؤكدا أن أزمة غرداية في طريق الانفراج بنسبة 99٪، وحزبهم في حوار دائم مع الإبااضيين والمالكيين وبعض الشخصيات الوطنية قائلا: «أبشركم بأن قضية غرداية ستحل في أقرب وقت».

من جهته، دعا لخضر بلماحي، رئيس حزب التجديد الجزائري، إلى الإسراع بالإفراج عن مشروع تعديل الدستور وأن يكون عن طريق استفتاء شعبي، ومراجعة بعض نصوص قوانين الجمهورية وكذا فتح مجال الإعلام.

وعلق على مبادرة 19، بأنها خطوة قام بها أشخاص يريدون خلق أحداث لجعل المواطن يفقد الأمل.

وعلى خلاف رئيس حزب النصر، فقد رحب بلماحي بمبادرة حزب جبهة التحرير الوطني قائلا: «إنها متفحة على كل القوى الوطنية لإنشاء جبهة وطنية لفائدة الجزائر، ونسعى لكل مبادرة تخدم الوطن»، كما اقترح لقاءات تشاورية ثانية لفتح المجال لأحزاب أخرى.

والاستخباراتي في إطار أممي والحلول السياسية لمعالجة الأزمات.

بالمقابل، جدد رئيس التحالف الوطني الجمهوري موقف حزبه في الدعم اللامشروط لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره في إطار المواثيق الدولية، كون المسألة قضية تصفية استعمار ويستوجب على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته إزاء ذلك، مؤكدا استنكاره الشديد للعدوان الصهيوني على المقدسات الدينية بفلسطين، قائلا: «نحن مستعدون للمشاركة في أي مبادرة سياسية أو إنسانية للتخفيف عن معاناة الشعب الفلسطيني»، مثنيا موقف الجزائر الثابت إزاء القضية. داعيا الفصائل الفلسطينية لتوحيد الصف الفلسطيني وتغليب المصلحة الوطنية، كما على المجتمع الدولي مسؤولية توقيف عنجوية الاحتلال الصهيوني وتمكين الفلسطينيين من حقهم في إقامة دولتهم المستقلة.

من جهته، اعتبر محفوظ عدول، رئيس حزب النصر الوطني، اللقاء التشاوري بالمشتر، كونه ناقش الأوضاع الداخلية والخارجية للجزائر، والاقتصاد الوطني وكذا مسألة تعديل الدستور

سهام بوعموشة

جدد بلقاسم ساحلي رئيس التحالف الوطني الجمهوري، دعوته إلى تعميق الإصلاحات السياسية والاقتصادية وإعادة النظر في مسألة مرافقة الأحزاب السياسية وكذا إشراكهم في ملف تعديل الدستور، قائلا إنه يرحب بكل مبادرة تسعى إلى جمع الشمل وينخرط فيها من أجل بناء دولة القانون، رافضا الطعن في شرعية المؤسسات. كما وصف مبادرة 19 بأنها رسالة تحمل في طياتها خلفيات، مشيرا إلى أن اللقاءات التشاورية ستستمر في الأسابيع المقبلة قصد تقريب وجهات النظر وتبادل النقاش حول مختلف القضايا الوطنية المطروحة.

على الصعيد الدولي، أدان ساحلي بشدة الاعتداءات الإرهابية مؤخرا على بعض العواصم العربية والأوروبية، التي تتنافى وتعاليم ديننا الحنيف، مبديا تأزره مع أسر الضحايا. كما ثمن موقف الجزائر المساند للدول في مكافحة الإرهاب، داعيا المجتمع الدولي لتسطير استراتيجية شاملة ومتعددة الأبعاد لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة، بالاعتماد على التنسيق الأمني

مختصون وبرلمانيون حول تداعيات تفجير ات باريس:

الاعتداءات الإرهابية ترجمت فشل نظام الإدماج بفرنسا

في رزع الكيان الصهيوني في قلب الأمة العربي ومحاربة المحيط الجغرافي الذي يشكل خطرا عليه.

أما الدكتور محمد طيبي، خبير علم الاجتماع السياسي، فدعا إلى عدم اعتبار الإسلام دين دعوة، وإنما دين توطين، ليحث السلطات الجزائرية على تبني إستراتيجية لتوحيد نخبها من الجالية بالمهجر، باعتبارهم قوة جد مؤثرة.

وبالنسبة للنائب بالجلس الشعبي الوطني عن الجالية الجزائرية بفرنسا والإعلامي سمير شعبانة، فإن «أنباء الجالية في حاجة ماسة إلى نصائح وتوجيهات وحتى تعليمات من قبل الممثلات الدبلوماسية ووزارة الخارجية»، مفيدا «أنهم يشكلون قوة اقتصادية ضاربة في المجتمع الفرنسي ويتحاجون إلى مزيد من الرعاية والتكفل».

كما نادى ذات المتحدث، إلى تفعيل دور الأئمة وإيفاد الأكفاء منهم لتأطير الشباب وتكوينهم وفق تعاليم الإسلام الحقيقية، كاشفا عن مشاركة فعاليات المجتمع المدني الجزائري بفرنسا في مسيرات منددة بالإرهاب خلال الأيام القليلة المقبلة ببابريس.

بمرجعية الدولة ولا المرجعية الأسرية، ولم يجدوا أمامهم سوى المرجعية الدينية. وعرج المتحدث على اندعام تأثير الأئمة على شباب الجالية المسلمة في أوروبا وفرنسا، لأنهم أصبحوا ممن يطلق عليهم «علماء السلطان» بالنظر «إلى سياسة فرنسا في انتقاء الأئمة واشترط تعاملهم مع الأجهزة الأمنية وتبنيهم للإسلام الجمهوري الذي لا وجود له بالأساس كمصطلح ولا فككر».

محي الدين عميمور تسأل في السياق، عمن يحمل كل هذا الحقد لفرنسا؟ ومن المستفيد من الهجمات؟ ليجيب، معتقدا «أن العلميات هي انتقام شخصي من الرئيس الفرنسي فرنسو هولاند الذي يقول إن بشار الأسد جزء من الأزمة في سوريا ولن يكون جزءا من الحل». مضيفا «أنها تستهدف أيضا تخريب قمة المناخ المنتظر شهر ديسمبر، حيث تسعى الشركات متعددة الجنسيات لمحاربة نتائجها».

من جانبه رأى فاتح ربيعي، أن تفكير المجتمع الغربي بمصالحه واتساع الهوة بينه وبين المجتمع العربي الإسلامي، أوصل إلى هذه النتيجة. واعتبر أن جوهر المشكلة يكمن

ناقش مختصون وبرلمانيون اعتداءات باريس وانعكاساتها على الجالية المسلمة بفرنسا، وأكدوا فشل سياسة الإدماج التي اعتمدتها فرنسا منذ عقود، داعين إلى الوقوف بجانب المهاجرين والتكفل بانشغالاتهم، باعتبارهم قوة مؤثرة .

حمزة محصول

أجمع مشاركون في ندوة حول تداعيات الهجمات الإرهابية التي عرفتها العاصمة الفرنسية باريس، قبل 10 أيام، احتضنتها يومية «الحوار»، على عدم نجاعة ما تعتقد فرنسا أنها الطريقة الأمثل لإدماج المهاجرين في المجتمع، عبر ترسيخ وتعميم الفكر الجمهوري.

قال الوزير الأسبق للثقافة والإعلام، محي الدين عميمور، إن الشباب الذين تورطوا في أعمال إرهابية بهذا البلد «فرنسيون ولدوا هناك وتربوا على الثقافة الفرنسية، ويعتبرون اليوم نموذجا لفشل نظام الإدماج الذي اتبعته سلطات الدولة».

أوضح عميمور، بأن منفذي هجمات الجمعة الأسود، من الشباب الذين لم يقتنعوا

أبرز المشاركون في الصالون الدولي للأشغال العمومية في طبعته 13، أهمية هذه التظاهرة من حيث الفرص التي تتيحها للحصول على مشاريع في الجزائر تحت إطار الشراكة البيئية مع المؤسسات الوطنية التي أثبتت كفاءتها في الميدان، على غرار «كوسيدار» وغيرها.

حياة. ك

شكل الحضور القوي نسبيا للمؤسسات الأجنبية في الصالون الدولي للأشغال العمومية، الذي تختمت فعاليته اليوم، فرصة للمؤسسات الوطنية للاحتكاك ونسج علاقات شراكة، بحثا عن تبادل الخبرات، خاصة الاستفادة من التقنيات الحديثة المستعملة في مجال الصيانة التي تطيل عمر المنشأة القاعدية وتقيها من التعرية والتدهور بفعل العوامل الخارجية، طبيعية كانت أم بفعل الإنسان.

أجمع المشاركون في هذا الفضاء الاقتصادي، من خلال تصريحات لـ «الشعب»، على أهميته بدون أن يفوتوا فرصة الحديث عن التحفيزات التي يمنحها قانون الاستثمار، بالرغم من أن القاعدة التي تقوم عليها الاستثمارات، لا «تجلب» بعض المتعاملين، منهم التونسيون الحاضرون في المعرض، الذين يعملون في إطار شراكة مع مؤسسات أجنبية، بحسب ما صرح به بعضهم، إذ يرون أن القاعدة قد لا تنطبق على كل المشاريع الاستثمارية، بحسب طبيعة كل منها.

من جانبهم المتعاملون الصينيون الحاضرون بقوة في هذا الصالون، عبّروا عن أهمية الحدث، بحسب ما ذكر بعضهم، إذ يراهنون على الشراكة على المديين المتوسط والبعيد مع المؤسسات الوطنية في إقامة مشاريع شراكة واستثمار في مجال بناء المنشآت القاعدية. كما أكدوا استعدادهم لعرض خبرتهم في مجال معالجة مواد إنجاز

الطرق وعتاد المناولة، والرفع وكذا العتاد والتجهيزات المستخدمة في قطاع البناء.

أما بقية الدول المشاركة في الصالون، على غرار ألمانيا وفرنسا وإيطاليا، هذه الأخيرة ضيف شرف الطبعة، فقد عرضت بعض التقنيات المتطورة في مجال تسيير وصيانة شبكة الطرق والمنشآت القاعدية، من خلال أنظمة المعلومات والاتصال الحديثة، بالإضافة إلى التقنيات المبتكرة في معالجة واستغلال البنية التحتية للطرق.

وحضرت المؤسسات الإيطالية بقوة في هذا الحدث الاقتصادي، بعضها متواجد في الجزائر منذ عقدين أو أكثر من الزمن. وقد شكل الصالون لبعضها الآخر فرصة لبحث الشراكة والتموقع في السوق الجزائرية، في مجال الصيانة والمناولة، بالإضافة إلى التكوين.

من بين المؤسسات الحاضرة في الصالون، مجمع «لافارج الجزائر»، الذي عرض حولا من أجل «مدن أكثر اتصالا»، حيث أكد ممثل عن الشركة أن هذه الحلول تسمح بإنجاز منشآت بوتيرة أسرع ويتقنيات حديثة وفعالة وبأقل كلفة.

من بين المواد التي تعرضها «لافارج الجزائر»، مواد معالجة الأرضيات، تقنيات التجديد وتلبيس الطرق، وكذا رسكلة الخرسانة المستعملة في منشآت الطرق، باعتماد المعايير الدولية. كما عرض مواد البناء، كالإسمنت الأبيض و«الملكي»، لإنجاز هياكل بتحسينات جمالية، مضادة لعوامل التعرية والرطوبة التي تقلل من عمر المنشأة.

نظموا مسيرة احتجاجية

التجار الفوضويون يرفضون الاتحاق
بالسوق الجوي بعين بسام

مشيرين إلى أنهم يمارسون هذه التجارة منذ سنوات وتضمن لهم قوت عائلاتهم. وحسب تصريح حصري له الشعب، قال لجداي زين العابدين نائب رئيس البلدية، أن الدولة أنجزت سوق جواريا وفق المعايير المعمول به وكلف انجازه مبلغ 10 مليار سنتيم ويحتوي على 19 محلا تجاريا إلى جانب ساحة تتسع لوضع حوالي 100 محل مجهز. أن التجار الفوضويين لا يريدون الخضوع للقانون الجزائري الذي يصبو إلى تنظيم التجارة ذلك بوضع آليات وإمكانيات من شأنها أن تعطي للتاجر مكانا لائقا لممارسة تجارته في أحسن الظروف وعرض السلع في محيط نظيف. وفي نفس السياق أكد أن هؤلاء لا يريدون الخضوع للقانون ولا يريدون دفع مستحقات الكراء أو الضرائب أنهم تعودوا على الفوضى وترك وتحويل شوارع المدينة إلى قممات.

بهدف القضاء على حالات الاختناق بسيدي بلعباس

الحماية المدنية تحسب بمخاطر القاتل الصامت
وسط التلاميذ

حمودة ثم إلى مدرسة "بوكرش بلعباس" بحي بني عامر بلعباس فمركز التكوين المهني "يبرومي مولاي" بحي "عظيم فتiche" ومتوسطة "الغازي الجيلالي" بحي سيدي الجيلالي، مروراً ببعض أقسام وفصول محو الأمية مع تنظيم حصص إذاعية توعوية تندرج في هذا الإطار، ويشتمل البرنامج على تقديم مجموعة من النصائح والإرشادات وكذا الإجراءات الوقائية والاحتياطات التي تحد من خطر هذه المادة الحيوية الضرورية والخظيرة في آن واحد ومن ذلك اقتناء مدافئ معلومة المصدر والإبتعاد عن تلك المجهولة الصنع، هذه الأخيرة التي تنتشر بكثرة داخل الأسواق وتشهد إقبالا كبيرا نظرا لأمانها المعقولة هذا وينصح أيضا بمراقبة المدافئ القديمة وأنابيب التوصيل وصيانتها قبل الاستعمال بهدف الوقوف على الأعطاب وإصلاحها مع ترك جوانب للتنويه داخل الأماكن المغلقة للسماح للغاز المتسرب بالخروج. وفي ذات السياق حلت مؤخرا القافلة التحسيسية حول مخاطر استعمال قارورات غاز البوتان والتي أشرفت عليها المديرية العامة لنفطال أين جابت أربع بلديات منها بلديتي رأس الماء وواد السبع الواقعتان جنوب الولاية بمحور الهضاب العليا أين يكثر الطلب على قارورات غاز البوتان وتكثر معه أخطار استعمالها.

مشروع ميثاق أخلاقيات المهنة

نقابة عمال التربية تتحفظ

من خارج المؤسسات التربوية على غرار المشاكل العائلية والاعتداء على التلاميذ في الشارع داعيا إلى حماية الأساتذة والمعلمين بداخل المؤسسات التربوية من الاعتداءات التي يتعرضون لها على يد التلاميذ.

وأبرز بوجناح خلال كلمة ألقاها في هذا اللقاء أن نقابته عملت على "رفع مطالب أسرة التربية وفق قاعدة التكتل وتوحيد مطالب النقابات المستقلة إيمانا منها أنها فضاء لتوحيد الرؤى وتلاقح الأفكار خدمة للعمال والقطاع ككل لكننا اصطدما بالعنص للحرأي وعدم تكران الذات والتعجيل لاسيما في قضية الخدمات الاجتماعية التي أصبحت الشغل الشاغل من طرف بعض شركائنا النقابيين". وتم خلال هذا اللقاء الذي عرف حضور الأميين اللواتيين للنقابة الوطنية لعمال التربية لولايات تلمسان وعين الدفلى والشلف وتيارت والجلفة مناقشة التعليم المشتركة رقم 003 التي تتضمن الترتيبات في مختلف الرتب مع التطرق الى مشروع ميثاق أخلاقيات المهنة.

..و"الأسلاك المشتركة" ترحب

صرح الأمين العام للنقابة الوطنية للأسلاك المشتركة والعمال المهنيين لقطاع التربية الوطنية بالبيض أن تنظيمه النقابي "يرحب" بمشروع ميثاق أخلاقيات النظام التربوي المزمع التوقيع عليه يوم 29 نوفمبر الجاري".

وأبرز علي بحاري خلال لقاء عقده بالمنعرجين بهذا التنظيم النقابي بهذه الولاية الأهمية "البالغة" التي يكتسيها مشروع ميثاق أخلاقيات النظام التربوي الذي يأتي كما قال - لخدمة المدرسة والتعليم ويحدد بشكل واضح كل المسائل التي تخص الشأن التربوي داخل المدرسة وتحديد مسؤوليات كل طرف داخل المؤسسة التعليمية. وذكر أن النقابة الوطنية للأسلاك المشتركة والعمال المهنيين لقطاع الممتلة على مستوى 44 ولاية "تدافع عن حقوق هذه الشريحة" وأيضا تتاضل لأجل "تحقيق مكاسب مهنية واجتماعية جديدة لفائدتها". وطالب ذات المسؤول النقابي بالمناسبة وزارة التربية الوطنية لدراسة "موضوعية" لسياسية الأجور الخاصة بذات الفئة.

احتج أمس، التجار الذين يزاولون نشاطهم علي الأرصفة بمدينة عين بسام الالتحاق بالسوق الجوي الذي استلم ودشن من طرف وزير الفلاحة منذ أكثر من أربع سنوات.

البويرة: ع. نايت رمضان

وحاولت مصالح الأمن صباح، أمس، منع التجار بوضع سلهم علي الأرصفة إلا أن هؤلاء رفضوا الامتثال ونظموا مسيرة جابت الشارع الرئيسي وصولا إلى مقر البلدية، مطالبين السلطات المحلية العدول على هذا القرار هاتقين "انتخبنا بالأمس عليكم فاتركونا في أمكتنا".

وحسب المحتجين فإن السوق الجوي لا يخدم مصالحهم التجارية إذ لم ينجز وسط المدينة،

بهدف القضاء على حالات الاختناق بسيدي بلعباس
الحماية المدنية تحسب بمخاطر القاتل الصامت
وسط التلاميذ

أطلقت مديرية الحماية المدنية بالتنسيق مع عديد الشركاء على غرار مديرية التربية، مديرية الصحة، مديرية التكوين المهني، مؤسسة سونلغاز وإذاعة سيدي بلعباس حملتها السنوية للتحسيس ضد مخاطر الغاز الطبيي.

بلعباس: غنية شعبدو

الحملة هذه والتي تستمر لأزيد من أسبوع ستتمس بالدرجة الأولى تلاميذ المدارس الابتدائية، متربصي التكوين المهني وحتى دراسي فصول محو الأمية وتهدف في توعيتهم بمخاطر القاتل الصامت الذي يعصد العديد من الأرواح كل سنة بسبب الاستعمال الخاطئ للمدافئ. وأحصت مديرية الحماية المدنية في هذا الإطار قيام عناصرها بأربعة تدخلات السنة الجارية أسفرت عن إسعاف 9 أشخاص، كما سجلت 15 حادثا آخر أصيب على إثره 28 شخص بحالات اختناق متفاوتة سنة 2014، أما سنة 2013 فقد شهدت أقتل حصيله بعد وقوع 13 حادث إختناق بالغاز، أسفر عن وفاة 04 أشخاص وإسعاف 25 آخرين.

وقد انطلق برنامج الحملة من مركز التكوين المهني عميرات سليمان ببلدية سيدي لحسن، ومنه إلى متوسطة "بوعسرية بشير" بحي بن

تبيدي النقابة الوطنية لعمال التربية "تتحفظها" على مشروع ميثاق أخلاقيات المهنة الذي قدمته وزارة التربية الوطنية، حسبما أفاد به، أمس، بمدينة ثنية الحد (تيسمسيلت) الأمين العام لهذا التنظيم النقابي عبد الكريم بوجناح. وأوضح بوجناح ل(وآج) على هامش لقاء إعلامي للمنخرطين في هذه النقابة على مستوى دائرة ثنية الحد بأنه "ينبغي على الأمانة العامة للنقابة الوطنية لعمال التربية استشارة قاعدتها العمالية حول مضمون مشروع ميثاق أخلاقيات المهنة باعتباره غير مفهوم بالنسبة لنا" مضيفا بأن نقابته "تبيدي تحفظها على هذا المشروع".

وأشار إلى أن ذات النقابة الوطنية قد اقترحت على وزيرة التربية الوطنية فتح نقاش موسع مع عمال القطاع حول الموضوع.

ويرى نفس المسؤول النقابي أن مشروع ميثاق أخلاقيات المهنة "يحتوي على بعض الأخطاء في المصطلحات التي ترجمت من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية" منتقدا تركيزه على واجبات العمال. ومن جهة أخرى دعا بوجناح الوزارة إلى تقنين الدروس الخصوصية التي شهدت "انتشارا فوضويا لا يخدم مصلحة التلميذ" على حد تعبيره مقترحا تقديم هذه الدروس على مستوى المؤسسات التربوية بمشاركة أولياء التلاميذ مع تحديد قيمتها المالية. كما ذكر أن ظاهرة العنف المدرسي جاءت

التي بهدف إعداد بروتوكول علاجي لكل مريض" كما أضاف نفس المسؤول مشيرا إلى أن الإستراتيجية المعتمدة تشرّف عليها لجنة أطباء متعددي التخصصات والذين يجتمعون مرة كل أسبوع لدراسة الملفات حالة بحالة. ودعا العميد كوجيتي إلى تعميم هذه المقاربة في المستشفيات الوطنية مشيرا إلى فعاليتها. وشهد هذا اللقاء مشاركة العديد من الأطباء والمتخصصين في الأمراض السرطانية والعلاج بالأشعة وأمراض القلب والجراحين من عدة مناطق من البلاد.

دور المجتمع المدني في حماية البراءة

يوم دراسي بمناسبة اليوم العالمي لحماية الطفولة بيومرداس

احتضنت أمس، دار الشباب سعيد ستاني بيومرداس، ندوة ولأثية بمناسبة إحياء اليوم العالمي لحماية الطفولة المصادف ل20 نوفمبر من كل سنة، بمبادرة من فعاليات المجتمع المدني وشخصيات مهتمة بعالم الطفل، حيث تم الإجماع على أهمية العناية أكثر بالألم وتحسيسها بدورها الفعال في التربية والتعليم ومسؤولياتها الكبيرة في التنشئة الاجتماعية الصحيحة للطفل الذي هو رجل الغد.



ليومرداس، حيث كشف مفتش الشرطة بفرقة حماية الأحداث قاسم مزارى عن تراجع نسبة قضايا العنف والاعتداء ضد الطفولة مقارنة مع سنة 2014، بتسجيل 26 قضية هذه السنة مقابل 60 قضية السنة الفارطة.

الطفولة عن طريق تقديم مقترحات ميدانية للجهات المعنية ومنها وزارة التضامن. وشهد اللقاء أيضا الذي نظم بمناسبة الإعلان العالمي لحقوق الطفل الصادر سنة 89، مشاركة ممثلي مصالح الأمن الولائي

تدخل في هذا الإطار، كما دعا المحافظ الولائي للكشافة الإسلامية لولاية بيومرداس صالح رباح إلى ضرورة إشراك فعاليات المجتمع المدني في هذا البرنامج، معبرا عن استعداد الجمعيات المحلية إلى المشاركة في حماية

شرطة بشار في الموعد

أيام تحسيسية بإشراك ممثلي المجتمع المدني

وتم بالمناسبة التحسيس بالأفات المتعلقة بجنوح الأطفال، وكذا تحذير التلاميذ من الإستعمال غير اللائق للانترنيت مع توزيع مطويات لهم حول هذا الموضوع، وتقديم نصائح وإرشادات تدخل في إطار السلامة المرورية. كما عرفت هذه الظاهرة توافدا كبيرا خاصة فئة الأطفال من الجنسين، التي أدخلت البهجة في نفوسهم، والذين عبروا عن سعادتهم من خلال تفاعلهم مع العروض المقدمة لهم، ضف إلى ذلك تم تنظيم زيارة مجاملة من قبل طلائع تابعة لمصلحتي مركز الطفولة المسعفة وطب الأطفال بمستشفى "محمد بوضياف" بشار لفائدة الأطفال المرضى، حيث تم تقديم هدايا رمزية لهم مع عروض بهلوانية رسمت البسمة في وجوههم.

بشار: دحمان جمال

ندوة حول حماية حقوق الطفل بالمدينة

الوطني، مؤكدا على ضرورة تفعيل القوانين التي تحمي الطفولة، كما أن هذه المشكلة لا تقع على هيئته فقط في الوسط التعليمي بل يتحملها كل الأطراف، وأن جميع الأولياء معينون بحماية الطفولة سواء كان بحوزتهم بطاقة انخراط ولي تلميذ أم لا.

على صعيد آخر، أثار قائد فرقة الأحداث في هذه الندوة بتقديم تعريف ومهام هذه الفرقة التابعة للدرك الوطني وكذا مختلف الحملات التحسيسية التي قامت بها على مستوى المؤسسات التربوية بكل الأطوار بما في ذلك قطاع التكوين المهني والتعليم المهنيين، مذكرا في مداخلة قبل فتح باب النقاش تضمنته هذه الحملات التوعوية في الطور الأول بالتحسيس بضرورة حماية البيئة والسلامة المرورية، والاختطاف بتقديم نصائح وتوجيهات عملية حول كيفية تفادي الوقوع في مطبة هذه الظاهرة المخيفة التي لم تسجل أي منها بدائرة اختصاصه خلال سنة 2015، مذكرا بالحملات التحسيسية التي نظمها في أقسام المتوسط والثانوي، الهادفة إلى غرس ثقافة احترام القانون ونبيذ العنف داخل وخارج أسوار المؤسسات التربوية، منها إلى عالم الانحراف يبدأ بتدخين أول سيجارة كأول بوابة لتناول السموم وولوج عالم المخدرات.

البروفيسور جيلالي الوافي:

60% من حالات سرطان الثدي اكتشفت في مرحلة العلاج الكيميائي

الجينية". ويسمح الكشف المبكر عن هذا المرض بالقيام في أقرب الأجل بعملية جراحية بدون اللجوء إلى البتر متلما هو معمول به في البلدان المتقدمة في علاج هذا النوع من السرطان وفق نفس المصدر. ومن جهة أبرز المدير العام للمستشفى العسكري الجهوي لوهران العميد رشيد كوجيتي في تدخله تجربة مؤسسته الاستشفائية التابعة للناحية العسكرية الثانية في مجال تحسين التكفل الطبي الجراحي لسرطان الثدي. «تتعلق الأمر بإستراتيجية علاجية مشخصة تأخذ في الحسبان خصوصيات كل حالة من حالات سرطان

أي في مرحلة الانتشار".

فمن مجموع أزيد من 10.000 حالة جديدة لسرطان الثدي المسجلة سنويا في الجزائر 40% فقط معلنه إثر كشف مبكر كما أشار البروفيسور الوافي الذي يعد أيضا عضو ضمن المخطط الوطني لمكافحة السرطان (2014 - 2019) مؤكدا على أهمية مضاعفة الجهود بهدف تفادي الكشف المتأخر لسرطان الثدي الذي يعتبر السبب الأول للوفاة لدى المرأة.

كما دعا إلى تكثيف التحسيس للكشف المبكر مشيرا إلى أن هذا المرض يمس في الجزائر حتى الشابات مقارنة مع البلدان الغربية "جرا عدة عوامل منها

بيئة الطفل تبدأ بمحيطه الأسري، فتنشئته على المبادئ والقيم، يجعله يتعود على السلوكات الإيجابية، ويساعده على الحوار والتواصل مع والديه.... ذلك ما أكدته حمزة باشن أخصائي نفسي لدى مصالح الأمن بالمدينة.

المدينة /م. أمين عباس

وقال باشن أن بناء الطفل بشكل متزن يعتمد على دور الوالدين في تنشئة سليمة، مؤكدا في سياق حديثه أنه حتى في حالة حدوث الطلاق بين الزوجين يجب أن يبقى الابن بعيدا عن سوء التفاهم حتى لا يستخدم هذا الجانب كوسيلة للانتقام ضد الأبناء، خاصة اذا ماعلما بأن مثل هذه الممارسات تساهم في تشويه صورة الوالدين لدى الأبناء، وتؤدي إلى تمية العداء لديه.

وتسابقت مستشارة بقطاع التربية في الندوة التي نظمت بمناسبة إحياء الجزائر للاتفاقية الدولية لحقوق الطفل في ندوة بعنوان "دور الشرطة في حماية الطفولة"، بمرکز التسلي بالمدينة خاصة في ظل استتفال ظاهرة التفكك الأسري والاستخدام السلبي لوسائل التكنولوجيا الحديثة التكنولوجيا، ما يؤدي إلى تعرض الطفل إلى الخطر المعنوي والمادي؟، أجابت الضابطة زهور بلعقون بأن التسول أضحي ظاهرة وهناك من يدفع بأبنائه

أفاد رئيس اللجنة البيداغوجية لطب الأورام السرطانية لغرب البلاد أن 60% من حالات سرطان الثدي في الجزائر تكتشف في مرحلة العلاج الكيميائي.

وأوضح البروفيسور جيلالي الوافي في تصريح للصحافة بوهران على هامش اليوم الطبي الجراحي الثاني حول الأورام السرطانية المخصصة لموضوع "سرطان الثدي المنتشر" المنتظمة من طرف المستشفى العسكري الجهوي الجامعي لوهران الدكتور أمير محمد بن عيسى أنه قد تم "الكشف عن هذه الحالات الجديدة لسرطان الثدي في وقت متأخر

ترافق الطلبة بعد التخرج في إنشاء مؤسسات

اتفاقية لإنشاء دارمقاوالاتية في مدرسة التجارة بالقليعة

وقع مدير المدرسة، عبد السلام سعدي، والمدير العام لجهاز تشغيل الشباب، مراد زمالي، اتفاقية لإنشاء دار للمقاوالاتية. وهي الدار الخمسون على مستوى الجامعات الجزائرية. هذا ما رصدته "الشعب" بعين المكان.



مرحلة التصدير لبعض البلدان الإفريقية والأسبوية.

وقال مدير أونساج، إن 45 بالمائة من أصحاب المشاريع والمؤسسات ينحدرون من الجامعات ومراكز التكوين المهني، مشيرا إلى سعي الجهاز لبلوغ نسبة 50 بالمائة من هؤلاء من خريجي المؤسسات الجامعية، نافيا ما يزج حول تخلي الجهاز عن الفئات الشبانة الأخرى.

وعن المعدل الزمني لإنشاء مؤسسة شبانية، قال مدير الجهاز بأنه كان يستغرق 18 شهرا فيما سبق، لكنه انخفض الآن إلى 6 أشهر حاليا ويسعى الجهاز لبلوغ معدل 3 أشهر فقط مستقبلا. وفند بالمقابل مجمل الإشاعات التي تنهم الجهاز بقطاع الفلاحة، مشيرا إلى أن الفلاحين لا يكتلون حياة مهنية مريحة للشباب مما أسفر عن نفور

قال المدير العام لجهاز دعم تشغيل الشباب، مراد زمالي، بأن الدار بمثابة أبواب مفتوحة على الجهاز يحرم المدرسة على مدار السنة توفر مختلف المعلومات والمفاهيم المرتبطة بالمقاوالاتية للطلبة، وترافقهم لمرحلة ما بعد التخرج من حيث الجاهزية التامة لإنشاء مؤسسات مصغرة في إطار جهاز "أونساج" أو الاندماج في عالم الشغل بطريقة سلسة.

وقال المدير، إن هذه الآلية تحمل قيمة إضافية لقراءة 3 ملايين و400 ألف طالب عبر الوطن بوسعهم تغذية سوق الشغل مستقبلا ومن ثم فكان لزاما تنمية روح المقاوالاتية لدى هؤلاء.

كشف زمالي عن إتمام تمويل 353 ألف مؤسسة عن طريق جهاز أونساج منذ إنشائه سنة 1998 ما سمح بتوفير مليون منصب شغل في 800 نشاط بمختلف القطاعات، وتمكنت بعض منها من بلوغ

بتهمة إبرام صفقات مشبوهة وتبديد أموال عمومية

عقوبة مشددة ضد رئيس بلدية يسر السابق

لشهداء المنطقة بوسط المدينة، حيث سلمت الصفقة إلى أحد المقاولين ومهندس معماري المتهمين في قضية الحكم أنهما قدما أحسن عرض وأقل سعر بقيمة 400 مليون سنتيم.

ويعد سنتين من تقديم المشروع بدأت فضاءات الانجاز تطفو إلى السطح على إثر انهيار النصب نظرا لتشييده فوق أرضية غير صالحة للانجاز، كما ظهرت عدة تجاوزات وخروقات في المشروع منها عدم عرضه على مكتب دراسات وعدم

طالب ممثل نيابة محكمة الجنتح لدى

مجلس قضاء بومرداس في جلسة جديدة تسليط عقوبة مشددة ضد كل من رئيس بلدية يسر السابق ومهندس معماري، إلى جانب مقاول بسبب تورطهم في قضية تتعلق بإبرام صفقات مشبوهة مع تبديد أموال عمومية.

وقائع القضية تعود لسنة 2010 بعد إعلان بلدية يسر عن مشروع لإنشاء نصب تذكاري تخليدا

استرجاع 3 سيارات مسروقة بحوزة مسبق قضائي بباتنة

الأمنية والحواجز.

إلقاء القبض على مرق عقاري بباتنة بتهم الاحتيال والنصب

أودع، أول أمس، قاضي التحقيق لدى محكمة باتنة الابتدائية مرق عقاري "ن- ل-"، الحبس المؤقت، في انتظار محاكمته لاحقا بتهمة الاستيلاء على ملايين تتعلق بعدد من المشاريع السكنية التي لم تنجز بعد، وكذا بتهمة منح صكوك بدون رصيد،

متابعة مراحل انجازها على أرض الواقع، إضافة إلى تراجع المشرفين عليه على القيمة المتفق عليها أمام لجنة تقييم العروض، بالتواطؤ مع رئيس البلدية، حيث تم تضخيم قيمته ورفعها لقراءة المليار سنتيم على عاتق البلدية، وعلى هذا الأساس تحركت القضية وتحويل جميع المتهمين إلى العدالة.

بومرداس: ز. / ك.

استرجاع 3 سيارات مسروقة بحوزة مسبق قضائي بباتنة

وهي القضية التي تطرقت لها جريدة "الشعب" في أعداد سابقة. وفي حيثيات القضية، فالمرقي العقاري تحصل على قرض مالي بـ 100 مليار سنتيم، قبل 3 سنوات، لإنجاز مشروع 200 سكن ترقوي، غير أن تماطله في تجسيد المشروع دفع بالمستفيدين إلى تقديم العديد من الشكاوي لمختلف المصالح الأمنية والإدارية.

باتنة: لموشي حمزة

دقّ الأطباء المتخصصون في جراحة الكلية والقلب ناقوس الخطر، بشأن الانتشار الواسع للأمراض المرتبطة بهذين العضوين الأساسيين من جسم الإنسان، في المنطقة الشمالية الغربية لولاية سطيف. جاء هذا خلال الأيام الطبية التكوينية، والمنظمة من طرف المؤسسة العمومية للصحة الجوارية، ومستشفى "السعيد عوامري"، بمدينة بوقاعة.

وأكد الأطباء أن أمراض الكلية تتسبب في أمراض القلب، التي قد تتسبب بدورها في أمراض الكلية، كما أن داء السكري المزمن يساهم في مرض هذين العضوين مع مرور الوقت، وإن منطقة بوقاعة أصبحت تسجل في المدة الأخيرة نسبة مرتفعة لهذه الأمراض، مما يستوجب تكوين الأطباء العامين، خاصة



مستوى الأطباء العامين الذين تزودوا بمعلومات كثيرة، محتثة وحديثة عن الأمراض المعنية بالأيام الدراسية ما يساعدهم على التكفل الجيد مستقبلا بمرضاهم.

في المراكز الصحية، لمعرفة تشخيص هذه الأمراض ومتابعتها، وكان هذا السبب في تنظيم هذه الأيام التكوينية. وقد ساهمت تدخلات الأطباء المتخصصين في الرفع من

الأسواق الجوارية تغطي 85٪ من عاصمة الهضاب

المياه إلى مجاريها في بعض المدن، حيث مازالت تنتشر التجارة الفوضوية ولو بنسبة قليلة، خاصة بالقرب من الأسواق المقامة سابقا، وبالقرب من بعض المرافق، كالمساجد وفي مداخل المدن.

وتنتظر مدينة سطيف انطلاق السوق الكبيرة للجملة للخضر والفواكه، والذي شرع في أشغاله منذ أكثر من سنة ونصف، ليكون سوفا جهوية تستقطب كافة تجار الخضر والفواكه للمنطقة الشرقية والهضاب العليا، بتوفرها على ما يفوق 250 محلا.

كما نشير إلى أن بلدية العلة كانت قد افتتحت، مؤخرا، سوقين لتجار المدينة غير النظاميين، خاصة في الخضر والفواكه، تتوفران على كافة الشروط الضرورية للعمل، وبالتالي تم القضاء على التجارة الفوضوية التي غزت أكبر مدينة تجارية في شرق البلاد.

بعد التسهيلات الاستثمارية

إنتاج العسل فاق الـ 6 آلاف قنطار بسكيكدة

والتحفيز، وكذا الإرشادات المقدمة من أجل تحسين النوعية والزيادة في الكمية المنتجة خاصة بالنسبة للمستثمرين الشباب، وتمتلك ولاية سكيكدة ثروة مهمة من خلايا النحل تقدر بـ 115 ألف خلية، وتعتزم المصالح المختصة تطويرها لتصل على مدى الـ 5 سنوات المقبلة إلى مليون خلية تستمن من توفير حوالي 100 ألف عامل.

للتذكير، فإن الولاية تحتل حاليا المرتبة الأولى وطنيا فيما يخص إنتاج خلايا النحل وتسويقها نحو ولايات عديدة، والمرتبة الثانية في إنتاج العسل. كما أفاد رابع مسيخ، بأن الهدف من هذا الصالون المنظم من طرف مديرية القطاع بمشاركة 40 عارضا هو توفير فضاء للمنتجين لتبادل الخبرات والاحتكاك فيما بينهم والتعريف بالإنتاج.

عدددهم حاليا بالولاية حوالي 3500 مرب. وأضاف في هذا السياق، "إن إنتاج العسل لهذا الموسم هو وفير مقارنة بسنة 2012 والتي لم تشهد إنتاج سوى 4010 قنطار على مستوى 76094 خلية أي بمرود 6 كلف 115 ألف خلية، كما حافظ على نفس إنتاج السنة الماضية".

كما أرجع نفس المصدر هذا التطور إلى ارتفاع عدد خلايا النحل من 14 ألف خلية في 2000 إلى 115 ألف خلية هذه السنة، منها 99 بالمائة خلية حديثة أي بنسبة تطور تقدر بـ 700 بالمائة، وذكر كذلك أن مساعدات الدولة في إطار جهاز الصندوق الوطني للضبط والتنمية الفلاحية ساهم بشكل كبير في توسيع نشاط تربية النحل بهذه المنطقة الساحلية فضلا عن الدعم الذي استفاد منه المربون من خلال التشجيع

تحتضن قاعة "عيسات إيدير" بمدينة سكيكدة، فعاليات الصالون الولائي للعسل وتربية النحل الذي تنظمه مديرية الفلاحة للولاية، في طبعته الرابعة من الـ 22 إلى غاية الـ 26 نوفمبر 2015. وحسبما ذكر إطار بمديرية المصالح الفلاحية، رابع مسيخ، فإن إنتاج العسل يفوق الـ 6 آلاف قنطار، وتعرف شعبية إنتاج العسل وتربية النحل، تطورا كبيرا من سنة إلى أخرى حيث ارتفع بنسبة 700 بالمائة منذ 2000.

سكيكدة: خالد العيفة

وذكر نفس المسؤول لـ "الشعب" أن إنتاج العسل في هذا الموسم فاق الـ 6000 قنطار مقابل 700 قنطار فقط في 2000، مرجعا ذلك إلى الدعم الذي تقدمه الدولة للمربين الذين يبلغ

تمحورت إنجازاته في مجال النقال وألعاب الفيديو

الباحث بلقاسم حبة يفوز بجائزة مؤسسة وسام العالم الجزائري



ولد الدكتور بلقاسم حبة الذي تخرج من قسم الفيزياء بجامعة هواري بومدين بباب الزوار سنة 1957 بالمغير بولاية وادي سوف وواصل دراسته العليا بالولايات المتحدة الأمريكية بجامعة "ستانفورد" في تخصص الفيزياء التطبيقية ونال دكتوراه في الطاقة الشمسية في 1988 ويعده انضم الى مركز بحث شركة "أي.بي.أم" ثم التحق بشركة "أن أي سي" اليابانية التي منحتة فرصة العمل في مجال الالكترونيات الدقيقة وفتحت امامه الابواب لبعث مشاريع علمية حيث انجز في 6 سنوات عدة اختراعات كما عمل مع شركة "تيسيرا" الامريكية .

وتمحورت إنجازاته في مجال الهاتف المحمول وألعاب الفيديو من الجيل الثاني. وتمكن الباحث طيلة هذه المسيرة الحافلة بالاعمال من اعتلاء مكانة مرموقة في عالم الاختراعات حيث كان قد انتقي ضمن موقع قائمة أحسن مائة مخترع من 2008 إلى 2015 وهو أول مخترع حصل على 300 براءة اختراع في شركة تيسيرا الامريكية.

ويعد بلقاسم حبة مؤسس موقع "Algerian inventors" في 2007، حيث جمع فيه أسماء المخترعين الجزائريين بهدف تشجيع هؤلاء وتمكينهم من التواصل.

فاز الباحث في مجال الالكترونيات الدقيقة بلقاسم حبة بجائزة "مؤسسة وسام العالم الجزائري" في طبعته الثامنة تكريما لأبحاثه وإنجازاته ضمن أكبر الشركات العالمية.

شهد حفل التكريم الذي نظم اليوم بالجزائر العاصمة حضور عدد كبير من الشخصيات العلمية والثقافية ورفاقه في الدراسة وجمع من الطلبة والاساتذة الجامعيين أين تعاقب بعضهم على المنصة لتقديم شهاداتهم عن المسار العلمي والإنجازات الكثيرة للباحث الذي ساهم بأعماله لصالح شركة غوغل في تطوير قوة محرك ليصبح أكثر سرعة وفعالية على مستوى "بلاز فورم داتا سنتر".

ودعا بلقاسم حبة في تصريح لصحافة عقب حفل تتويجه كعالم الجزائر لسنة 2015 الباحثين والطلبة الجزائريين إلى بذل كل ما في وسعهم لتحقيق أهدافهم وعدم الاستسلام أمام العقبات والمشاكل التي تعترض طريقهم.

واعتبر المتحدث ان المنظمة التعليمية الجزائرية يجب ان تعمل على "بناء شخصية ابتكارية" لدى الطفل خلال مساره الدراسي لانه في حاجة في هذه المرحلة العمرية الى التشجيع والتحفيز لتأكيد قدراته على تحقيق الإبداعات.

إدانة دولية وتشديد على مكافحة الإرهاب بعد هجوم باماكو

الحكومة المالية تفرض حالة الطوارئ وتعلن الحداد

أقرت الحكومة المالية أمس، حالة الطوارئ في أرجاء البلاد لمدة عشرة أيام وأعلنت الحداد لثلاثة أيام بعد الهجوم الإرهابي على فندق في العاصمة باماكو واحتجاز رهائن أسفر عن سقوط 27 قتيلًا على الأقل، واستمرت العملية التي تبنتها جماعة "المرابطون" المرتبطة بتنظيم "القاعدة" الإرهابي نحو تسع ساعات وانتهت بعملية عسكرية مشتركة، نفذتها قوات مالية وأجنبية ولاسيما فرنسية وأمريكية .



قيادي" في العالمي في مكافحة تنظيم "داعش" الإرهابي وأكدت أن "الولايات المتحدة بمقدورها حشد وتعبئة العمل المشترك على نطاق عالمي وذلك هو ما نحتاجه تمامًا". وأوضحت كليتون أن استراتيجيتها تشمل على "انخراط بشكل أفضل مع شركائنا العرب وعرقلة الشبكات الإلكترونية والمالية للمنظمة الإرهابية وتعزيز القدرات الدفاعية والأمنية الأمريكية في جميع أنحاء العالم".

وأدان الرئيس الصيني شي جين بينغ من جهته السبب الهجوم "القاسي الوحشي" الذي شنه الدمويون في مالي، وقال الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية الصينية إن شي دعا "الإدارات المعنية" إلى تعزيز الأمن "خارج حدود الصين".

وأضاف شي "ستعزز الصين التعاون مع المجتمع الدولي وستتصدى بعزم للعمليات الإرهابية العنيفة التي تدمر حياة أبرياء وستعمل على تأمين السلم والأمن العالميين". وقالت شركة الصين لبناء السكك الحديدية (تشاينا ريلواي كونستركشن) المملوكة للدولة إن الصينيين القتلى الثلاثة مسؤولون تنفيذيون بها.

وأدانت بكين الإرهابيين مرارا وحثت العالم على تعزيز التنسيق في محاربة "داعش" لكنها أبدت عذوقا عن التدخل على الأرض في سوريا والعراق حيث ينشط التنظيم الإرهابي.

الأزهر: لا تردوا على الإرهاب بإرهاب

قال شيخ الأزهر أحمد الطيب، أمس السبت، إنه من الخطأ الربط بين الإسلام وهجمات أطلق مرتكبوها شعارات إسلامية وطالب أبناء العرب بالردوا على الهجمات بهجمات على المسلمين في بلدانهم. وقال في كلمة بالقاهرة إن الإرهاب ليس إفرارا لدين سماوي أيا كان هذا الدين بل هو مرض فكري ونفسي يبحث دائما عن مبررات وجوده في مشابهاة نصوص الأديان وتأويل المؤولين ونظرات المفسرين". وأضاف "الدرس الذي يجب أن يعيه الجميع ويخاصة في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها العالم أن الإرهاب لا دين له ولا هوية له". «ومن الظلم البين بل من التحيز الفاضح نسبة ما يحدث الآن من

بلجيكا تراجع الوضع الأمني

رفع "حالة التأهل" في بروكسل إلى الدرجة القصوى وتحذير من تهديد جدي ووشيك

يتطلب إجراءات أمنية محددة. وقالت "هيئة التنسيق لتحليل التهديدات" التابعة لوزارة الداخلية في بيان إنه "على ضوء تقييمنا الأخير تقرر رفع مستوى الإنذار الإرهابي في منطقة بروكسل إلى الدرجة الرابعة، ما يعني أن هناك تهديدا جديا جدا"، وأضافت أن "مستوى الإنذار في سائر أنحاء البلاد يبقى عند الدرجة الثالثة".

اتهام مشتبّه به لارتباطه بهجمات باريس

ويأتي هذا الإجراء بعد ساعات على توجيه القضاء البلجيكي تهمة الإرهاب إلى شخص لم تكشف هويته وأوقف الخميس لارتباطه بالاعتداءات التي أسفرت عن سقوط نحو 130 قتيلًا في باريس في 13 نوفمبر. وهو ثالث مشتبّه به توجه إليه التهمة في باريس في إطار التحقيقات في اعتداءات باريس. ودعت هيئة التنسيق لتحليل التهديدات سكان العاصمة إلى تجنب الأماكن المكتظة بالناس مثل "الحفلات الموسيقية والمناسبات الكبرى ومحطات الحافلات والمطارات ووسائل النقل المشترك" والمتاجر الكبرى

قال رئيس الوزراء البلجيكي، شارل ميشيل، في مؤتمر صحفي إن الحكومة البلجيكية ستراجع الوضع الأمني في بروكسل بعد ظهر اليوم الأحد بعد أن رفعت التاهب إلى أعلى مستوى له أمس .

وقال ميشيل إن اللجنة المسؤولة عن تقييم مستوى التهديد ستجتمع مرة أخرى صباح اليوم وإن الحكومة ستراجع إجراءاتها بعد ظهر الأحد.

وعلى سبيل المثال سيظل نظام مترو الأنفاق في العاصمة مغلقا حتى ذلك الوقت.

ورفض ذكر سبب رفع السلطات لمستوى التأهب في البلاد وإغلاق كل محطات مترو الأنفاق وإلغاء مباريات كرة القدم في مطلع الأسبوع ومطالبة المواطنين بتفادي الأماكن العامة المزدحمة. وقد أعلنت بلجيكا أمس رفع مستوى "الإنذار الإرهابي" في بروكسل إلى الدرجة الرابعة القصوى مع الإبقاء على الإنذار عبر سائر أنحاء البلاد عند الدرجة الثالثة، وقالت هيئة التنسيق لتحليل التهديدات بوزارة الداخلية إن التحليلات كشفت وجود خطر "جدي ووشيك"

يشرع المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة كريستوفر روس، ابتداء من اليوم، في جولة جديدة إلى المنطقة في محاولة لبعث المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو حيث سيلتقي خلالها بمسؤولين عن المغرب وجبهة البوليساريو والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

في هذا الصدد صرح ممثل جبهة البوليساريو لدى الأمم المتحدة احمد بوخاري أن المبعوث الأممي سيفتتح هذه الجولة ليزور كلا من الجزائر وموريتانيا بصفتهم بلدين ملاحيات لمسار السلام في الصحراء الغربية.

وأوضح مصدر دبلوماسي صحراوي بالجزائر أن روس سيزور أيضا أوروبا خلال الأيام المقبلة من أجل تنسيق برنامج التعاون بين طرفي النزاع في الصحراء الغربية طبقا للوائح مجلس الأمن الدولي داعيا إلى إجراء "مفاوضات" جديدة و "مسؤولة" من أجل حل "عادل ونهائي" للنزاع على أساس ممارسة الصحراويين لحقهم في تقرير المصير.

وتأتي جولة روس في سياق يتميز بدعوات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى ضرورة استئناف المفاوضات

واعتبر الأستاذ طارق ردا، أن النشاطات الإرهابية تبدو وكأنها دخلت مجال المنافسة والمزايدة (إذا صح القول)، فعملية باريس الأسبوع الماضي كانت من تنفيذ عناصر التنظيم

الإرهابي"الدولة الإسلامية" في حين أن عملية احتجاز الرهائن في باماكو أمس الأول كانت من تنظيميا للقاعدة الإرهابية.

آمال مرابطي

وقال: "علينا أن نأخذ بالاعتبار العلاقة بين التنظيمين (القاعدة وداعش) واللدان فشلا في تشكيل تحالف أو على الأقل في تنسيق العمل الإرهابي بينهما، وهو ما تجسد من خلال الإعلان المتكرر برفض "الدولة الإسلامية" الإنضواء تحت لواء "القاعدة"، وتكفير أفرادها والدعوة لتصفيتهم، بالتالي فإن نظرية التقاطعات تصلح – بتحفظ- لتفسير تزامن العمليتين.

أما عن عملية الأسبوع الماضي في باريس فقد أحدثت حسب الأستاذ طارق رداف ارتباكًا أمنيا في فرنسا، جعلها تركز بشكل كبير على تأمين الأراضي الفرنسية، لهذا فإن النتيجة ستكون ثغرة في الإجراءات الأمنية في مناطق أخرى ذات أهمية إستراتيجية بالنسبة لفرنسا، مع ذلك فقد اعتبر الأستاذ طارق سيناريو تنسيق القاعدة والدولة الإسلامية للعمل الإرهابي مستبعد، لكنه يبقى سيناريو جد قائم في حالة تحققه، لذلك يمكن القول أن عملية باماكو كانت هزة ارتدادية

دعا الدول إلى إجراءات أكثر صرامة ضد "داعش" مجلس الأمن يوافق على مشروع القرار الفرنسي

ويدين القرار الأعمال الإرهابية في سوسة التونسية، وأثرة وبيروت وباريس وشبه جزيرة سيناء المصرية، كما يعبر عن التعازي لحكومات تونس وتركيا وروسيا ولبنان وفرنسا ومالي.

ودعا مجلس الأمن في قراره إلى تفعيل الجهود لوقف تدفق المقاتلين الأجانب على سوريا والعراق وتجنيف منابع تمويل الإرهابيين.

موسكو متمسكة بمشروع قرارها

من جهتها، اعتبرت موسكو محاولات عرقلة مشروع قرارها لمكافحة الإرهاب، أنها تتم عن ضعف البصيرة ، وأكد فيتالي تشوركين المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة أن مساعي بعض الأعضاء الدائمين في المجلس عرقلة مشروع القرار الروسي لمكافحة الإرهاب تتم عن "ضعف بصيرة أصحابها السياسية"، كما تعهد بالآ تتقاسم موسكو في المطالبة بتبني مشروع قرارها لمكافحة الإرهاب.يذكر أن موسكو كانت قد طرحت

جولة كريستوفر روس إلى المنطقة

بعث المفاوضات بين جبهة البوليساريو والمغرب



للإشارة أن الصحراء الغربية مسجلة منذ سنة 1966 على قائمة الأقاليم غير المستقلة وبالتالي المعنية بتطبيق اللائحة رقم 1514 الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تنص على منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وهي تعد آخر مستعمرة في إفريقيا والمحتلة من المغرب منذ سنة 1975 بدعم من فرنسا. وعلى الرغم من التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين جبهة البوليساريو وسلطات الاحتلال المغربي، حسب رزنامة قضى بإجراء استفتاء لتقرير المصير في السنة الموالية إلا أن الأمم المتحدة لا زالت تحاول تطبيق بنود الاتفاق ووضع حد للعراقيل المغربية لإجراء استفتاء تاركة الشعب الصحراوي يعاني يوميا من شتى الانتهاكات والتجاوزات في مجال حقوق الإنسان والحريات.

بين طرفي النزاع وهما جبهة البوليساريو والمغرب خلال الأشهر المقبلة من أجل التوصل إلى حل يتماشى مع اللوائح الأممية ذات الصلة. وكان الأمين العام قد أكد أيضا أن مبعوثه الشخصي (السيد روس) سيكتف جهوده في هذا الصدد.

للتذكير أن روس الذي سبق أن سحب المغرب ثقته منه في سنة 2012 منها إياه "بالتحيز" قد استأنف جهوده الدبلوماسية في فبراير حيث قام في نهاية سبتمبر بزيارة إلى المنطقة لكن دون تحقيق نجاح يذكر.

وتعود آخر مفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو إلى شهر مارس 2012 بمانهاس (الولايات المتحدة).

وقد حاول روس أثناء ذلك إجراء مفاوضات جديدة في بلد

أوروبي بين طرفي النزاع إلا أن تلك الجولة الثانية من المفاوضات لم تتم حتى الآن.

وأوضح مصدر دبلوماسي صحراوي بالجزائر أن روس سيزور أيضا أوروبا خلال الأيام المقبلة من أجل تنسيق برنامج التعاون بين طرفي النزاع في الصحراء الغربية طبقا للوائح مجلس الأمن الدولي داعيا إلى إجراء "مفاوضات" جديدة و "مسؤولة" من أجل حل "عادل ونهائي" للنزاع على أساس ممارسة الصحراويين لحقهم في تقرير المصير.

وتأتي جولة روس في سياق يتميز بدعوات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى ضرورة استئناف المفاوضات

واعتبر الأستاذ طارق ردا، أن النشاطات الإرهابية تبدو وكأنها دخلت مجال المنافسة والمزايدة (إذا صح القول)، فعملية باريس الأسبوع الماضي كانت من تنفيذ عناصر التنظيم الإرهابي"الدولة الإسلامية" في حين أن عملية احتجاز الرهائن في باماكو أمس الأول كانت من تنظيميا للقاعدة الإرهابية.

دعا الدول إلى إجراءات أكثر صرامة ضد "داعش" مجلس الأمن يوافق على مشروع القرار الفرنسي

الخميس 19 نوفمبر على مجلس الأمن الدولي صيغة معدلة لمشروع قرار أعدته لمكافحة الإرهاب، شددت فيه على ضرورة تنسيق جهود مواجهة الإرهاب مع سلطات الدول التي تدار على أراضيها أي عملية لمكافحة الإرهاب.كما دعا الرئيس الروسي بوتين أمس السبت المجتمع الدولي إلى تعاون أوسع من أجل درأ التهديدات الإرهابية وذلك عقب الهجمات التي استهدفت فندقا بيمكو والذي ذهب ضحيته 27 شخصا مؤكدا أن الإرهاب يهدد العالم أجمع لذلك يتطلب الأمر التعاون الدولي الأوسع.

تصريحات مثيرة للجدل

أدى جان ماري لوبان مؤسس حزب الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة وحفيده النائب ماريون ماريشال لوبان بتصريحات مثيرة للجدل الجمعة فاقترح الأول قطع رؤوس الإرهابيين والثانية قالت أنه لا يمكن للمسلمين أن يكونوا بنفس مرتبة الكاثوليك في فرنسا.



لأحداث باريس.

وفي سياق آخر، ويخصوص اتفاق الجزائر قال الأستاذ رداف"لا أعتقد أن اتفاق الجزائر سيتأثر بعملية احتجاز الرهائن، قد يكون اعتقادي ناتجاً عن كون جماعة "المرابطين"، أو ما يعرف بحركة التوحيد والجهاد الإرهابية في غرب إفريقيا أو حتى بوكو حرام، ليست من الأطراف الموقعة على اتفاق الجزائر، وبالتالي فإن الحركات

الشمالية بقيت بعيدة عن العمل المسلح منذ مرحلة المفاوضات مع الحكومة المركزية، لذلك لا توجد أية مبررات لإجهاض اتفاق السلم والمصالحة.كما أن الجماعات الإرهابية في شمال مالي، والتي فقدت سيطرتها على مناطق نفوذها بعد التدخل الفرنسي، لا تجمعها علاقات جيدة مع الحركات الشمالية المشار إليها سابقا، وليست من مصلحتها إرجاع الأوضاع في الشمال إلى ما كانت عليه قبل عملية القتل المتوحش، حيث سيرفضها ذلك لخسارة مناطق سيطرت عليها بعد تراجع الجماعات الإرهابية، ومع ذلك يبقى اتفاق الجزائر اتفاق سلام يحتاج إلى الكثير من ضبط النفس من طرف الحكومة المالية أو حتى الحركات الأزوادية الموقعة عليه.وفي سياق التأثيرات على اتفاق الجزائر قال: "لقد سبق وأن تورطت فرنسا في الشرق الأوسط (سوريا والعراق) وزاد تورطها منذ الأسبوع الماضي كرد فعل على هجمات تنظيم الدولة الإرهابي لذلك فهي لن تسمح بأي انزلاق في مالي قد يقسم قواتها بين منطقتي الساحل والشرق الأوسط.ويبقى التأكيذ في الأخير أن اتفاق الجزائر سيكون الخيار الأفضل في ظل الوضع القائم باعتباره خيار الاستقرار الدائم في المنطقة.

الخبير الفنزويلي كارلوس مندوزا يشخص السوق البترولية

سعر منصف للبرميل انشغال مشترك يجب تجسيده الحوار الدبلوماسي مع كافة الأطراف لاسترجاع الثقة

في ظل توقع استمرار
تدني الأسعار

ضرورة بناء اقتصاد بديل

انقضاء القمة الثالثة
لمنتدى الدول المصدرة
للغاز بطهران غدا

OPEC

ومع بلدان من خارجها تملك قدرة مؤثرة في السوق. وقد بذلت الجزائر في هذا الاتجاه جهودا قوية لإقناع الأطراف ذات الثقل في الرفع من حجم العرض بضرورة العمل على مسار رد الاعتبار لمعادلة سعر عادل للبرميل بمراعاة مصالح المنتجين والمستهلكين وإرساء معدلات متوازنة لفترة متوسطة بما يساعد في نهاية المطاف الاقتصاد العالمي على استئناف النمو وفقا لرؤية تضامنية نابعة من الطموح إلى "أنسنة" العلاقات الاقتصادية الدولية، ويمكن لهذا الخيار العقلاني أن يقود أيضا إلى تفكيك عدة أزمات ويؤثر للنزاعات والفوضى المدمرة التي يمتد لحيبها إلى بلدان صناعية من خلال التنمية وحماية حقوق الشعوب النامية في الرفاهية وقطف ثمار مواردها الطبيعية. ويمكن لهذه المنظمة التي تملك أوراقا رابحة- لو تجدد وتحذوها الإرادة السياسية- الاتفاق على مسار توظيفها أن تعيد الإمساك بخيوط لعبة الأسواق، ليس من زاوية المواجهة مع الشركاء المستهلكين، إنما من موقع الحرص على توازن المصالح بطرح رؤية جديدة تمزج بين المصلحة الوطنية والمسؤولية الدولية والتزام الحذر من السقوط في مخططات تحبك في دوائر نافذة تعتبر البلدان ذات الكثافة الإنتاجية مجرد أحصنة تجر عربة الشركات متعددة الجنسيات ومن ورائها الدول القوية في انجاز مشاريعها لبسط الهيمنة على مصادر الطاقة وأنابيبها وكبح وتيرة التنمية في بلدان تعتبرها "خصما" أو منافسا يجب إلحاق أكبر ضرر بها.

تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي، علاوة على ما يتسرب إليها من خلال السوق السوداء النشطة في بعض مناطق الشرق الأوسط خاصة، حيث فقدت بعض الدول سلطتها على مصادر إنتاج البترول لتقع مواقع إنتاجية بكاملها تحت سيطرة جماعات إرهابية أبرزها "داعش" التي تحقق موارد مالية عن طريق بيع البرميل بأسعار منخفضة، الأمر الذي وجدت فيه بعض البلدان المستفيدة فرصة تساعد على تموين منظومتها الصناعية بالطاقة الزهيدة الثمن وبالتالي ربح معركة التنافسية في الأسواق.

حقيقة شكلت منظمة البلدان المصدرة للبترول التي توجد في مفترق الطرق هدفا في استراتيجيات بعض القوى العالمية النافذة التي تهيمن على الاقتصاد العالمي وتدير خيوط الأسواق رافضة بالمطلق أن تخضع لمعادلة شفافية أسعار البرميل خاصة في ضوء تداعيات الأزمة المالية العالمية، وتمخض عن المواجهة التي تراجعت حدتها في فترات واحتدمت في أخرى، كما هو الراهن الدولي حاليا، حدوث شرخ كبير في بيت "أوبيب" الذي يبدو متصدعا أمام انطلاق كل بلد عضو في الدفاع عن حصته في السوق دون مراعاة مصالح الأطراف الأخرى، أحيانا بشكل مرغم للبعض وأحيانا أخرى بتواطؤ من البعض الآخر. وبالرغم من فقدانها لتلك القوة التفاوضية التي لطالما اتسمت بها في عقود سابقة، إلا أن الرهان على عودة الانسجام إلى هذا "الكارتل" أمر ممكن من خلال تنشيط الحوار الدبلوماسي داخل المنظمة من جانب

كلمة العدد

"أوبيب" في مفترق الطرق!

سعيد بن عياد

أدخلت أزمة الانهيار العنيف لأسعار برميل البترول لتصل إلى أدنى مستوى (أقل من 45 دولارا) منظمة البلدان المصدرة (أوبيب) في معترك أدى إلى انسداد ريثما انعقاد اجتماع أعضائها المرتقب في الأسبوع الأول من ديسمبر الداخل، وإن كانت المؤشرات الراهنة لا تشجع على انتظار تغيير جوهري للمعطيات في ظل توقع الخبراء استمرار المشهد الراهن طيلة السنة المقبلة بالرغم من توقع ارتفاع الطلب العالمي من 94,6 مليون ب / ي السنة الجارية إلى 95,8 مليون ب / ي خلال سنة 2016، مثلما تفيد به الوكالة الدولية للطاقة خاصة جراء نمو الاستهلاك في الهند (1,8 مليون ب/ ي في 2015).

ولا تزال منظمة "أوبيب" التي تصدع بيتها من الداخل نتيجة إفراط بعض البلدان فيها ذات الاحتياطي الضخم في ضخ كميات هائلة من الذهب الأسود إلى درجة أصبحت فيها السوق البترولية متخمة، مقابل

الخبير الفنزويلي كارلوس مندوزا
يشخص واقع وأفاق السوق البترولية

سعر منصف للبرميل (80 دولاراً) انشغال مشترك يجب تجسيده في أقرب الآجال

انتهاج الحوار الدبلوماسي مع كافة الأطراف لاسترجاع الثقة وحماية المصالح المتباينة



بالمناسبة من احتياطي البترول العالمي لم تعد الفاعل الوحيد في السوق وهو الواقع الذي تعارضه دول مثل فنزويلا التي تملك أكثر من 20 بالمائة من احتياطي النفط العالمي ولا تملك القدرة على وضع سياسة دولية مواتية لمصالحها.

وقال في هذا الصدد بوضوح "إننا لا نملك عصا سحرية للرفع من مستوى سعر برميل النفط أو حمايته من التدني أكثر" داعياً إلى تنشيط التعاون الذي لم ينقطع بين فنزويلا والجزائر من أجل الدفاع عن أسعار منصفة وعادلة والوصول إلى اتفاق شامل بين البلدان المعنية إلى تسقيف السعر في مستوى مقبول يضمن الحقوق العادلة للتنمية في تلك الدول.

وفي هذا السياق، اعتبر أن الوصول إلى سعر مشترك أمر ممكن ومطلوب عن طريق اعتماد مسار العمل الدبلوماسي ومضاعفة الجهود لتوسيع دائرة الاتصال بالأطراف المعنية بالسوق خاصة البلدان خارج "أوبك" من أجل إرساء معادلة متوازنة تحفظ حقوق الجميع من منتجين ومستهلكين.

وحتى يمكن إنجاز هذا المسمى "الصعب" أكد أهمية التوصل في البداية إلى تحديد "الخصم" لمعرفة كيفية التعامل معه، مسجلاً بوضوح أن لكل دولة معنية سياساتها الداخلية، مضيفاً أن أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول لديهم انشغال واحد ومشترك يتمثل في التوصل إلى اتفاق لحماية سعر البرميل بغض النظر عن خصوصيات كل بلد السياسية والعقائدية.

وفي هذا الإطار، أكد خلال النقاش وجود قدرات للعمل المشترك عن طريق شرح وإدانة الجهات التي تضرب استقرار السوق البترولية (حيث تقوم دول معينة باستهداف بلدان منتجة مصدرة) ليس عن طريق المواجهة المباشرة وإنما عن طريق الحوار الدائر والمساعي الدبلوماسية لإمطاة اللثام عم تقوم به كافة الدول القوية ومن ثمة الحد من نفوذها.

ويرى الخبير الفنزويلي مندوزا بونيلا أن هذا الخيار في التصرف مع الوضع القائم باعتماد منهج الحوار والاتصال بالأطراف المعنية بمعادلة سعر البرميل وتوازن السوق واستقرارها يمكن أن يحقق النتائج المطلوبة كون قوة البلدان المتضررة تكمن في الحوار والتعاون انطلاقاً من قيمة شعوبها التي تحرص على السلم والتنمية مع عزيمة لا تلين في مواجهة الأمر (الواقع-تدني الأسعار) وعدم الخضوع لإفرازاته المدمرة.

الوكالة الدولية للطاقة لعبت

دروا قويا في تنظيم منظمة أوبك

واستبعد البروفيسور المحاضر بونيلا في سياق تحليله لإشكالية الندوة العلمية (التي أخذت أحيانا طابعاً حماسياً صنعه رد فعل الطلبة) القدرة على تقديم إجابات واضحة ودقيقة في الوقت الراهن، لكن من خلال النقاش كما هو من منبر الجامعة والتنسيق مع

في ظلّ استمرار تدني أسعار النفط على المدى القصير

بناء اقتصاد بديل ضرورة حتمية

يتوقع الخبراء استمرار معاناة أسواق النفط العالمية من تدني الأسعار طيلة السنة المقبلة، مما يؤكد نجاعة خيار الجزائر في إرساء منظومة اقتصادية متحررة على اعتبار أن السوق يشهد حالة إشباع متخمة بالعرض، لكن هذا لا يمنع من إمكانية تسجيل تحسن طفيف في الأسعار غير أن هذه الأخيرة لن تعود إلى سقف عالي حتى مع حلول فصل الشتاء، حيث يكثر الطلب وتتنتعش الأسعار بسبب العرض الكبير للدول الأكثر إنتاجاً في منظمة الأوبيب وخارجها، لذا الجزائر مدركة جيداً لأبعاد استمرار التدني على المدى القريب أي خلال السنتين المقبلتين وتعتبرها فرصة للانطلاق الفعلي نحو تغيير إستراتيجيتها إلى الاقتصاد البديل القائم على الاستثمارات.

فضيلة بودريش

أهم ما يتفق عليه الخبراء أنه على المدى القصير جميع المؤشرات التي توجي بتوازن السوق مازالت غير واضحة المعالم، في ظلّ تحديات وصعوبة تصحيح مسار السوق أمام سلسلة الأزمات الاقتصادية والأمنية التي تعصف بالعديد من الدول. ولا يخفى أن التبعية البترولية لها مساوئ مكلفة عديدة تؤثر على التنمية والنهوض بالمجتمع وتبقى الدولة عرضة للتضرر من أي انهيار مفاجئ أو انكماش غير منظر لأسعار الطاقة، لذا تعكف الجزائر في الوقت الحالي على الشروع في التخلص من التبعية الكبيرة لإيرادات الطاقة ونهياً مرحلة الانطلاق الفعلي نحو بحث الاقتصاد البديل الذي يركز على الاستثمارات الإنتاجية البعيدة عن الضوضاء والمزايدات أمام التزام السلطات العمومية بتجهيز المناطق الصناعية بعد ستة أشهر للحسم في مسألة المقار، وبدورها المنظومة البنكية مدعوة أكثر من أي وقت مضى للانخراط بقوة في المعركة التنموية.

الخيار الأقوى والأكثر تأثيراً

ويخصوص الجزائر وكيفية مواجهتها لتبعيات انهيار أسعار النفط، وأمام الوضعية الاقتصادية الحالية، لم تكفّ بالدفاع عن حظوظها في السوق من خلال تكثيف الحوار والاتصالات الحثيثة مع الدول العضوة في الأوبيب وحتى خارج الأوبيب وعلى رأسها روسيا لمحاولة إيجاد حلول وسطى تمنع من تسجيل المزيد، بل أيقنت أهمية التخلص من عبئ التبعية النفطية واستبدالها بثروة القيمة المضافة من خلال قطاعات الصناعة والفلاحة والسياحة المستقبل الذي يتطلب مضاعفة الجهد وإتقان توظيف عنصر الزمن لتقليص المسافات وكسب معركة التنافسية التي تركز معادلاتها – علاوة على الموارد المالية والمادية – على العنصر البشري بالدرجة الأولى ليس كقوة إنتاج فقط، وإنما أيضاً – وهو أمر جوهري – كقوة ابتكار وإدراك للـواقـع المتغير.

انكماش الأسعار يرهق الاستثمار

ويجري الحديث حول توقع تراجع استثمارات قطاع النفط التقليدي إذا استمرت أسعار الذهب الأسود في الانكماش بسبب كلفة الاستثمار الباهظة، علماً أن متوسط سعر البرميل خلال الشهر الجاري لم يتعدّ حدود الـ



في المتناول لذا تحجم عن الإقبال، وجاء اقتراب عودة إيران إلى ساحة العرض ليضاعف من مخاوف تسجيل المزيد من التراجع بسبب الإمدادات الجديدة التي من شأنها التقليل من حظوظ انتعاش الأسعار. لكن ومع كل ذلك لم تتوقف الجزائر عن لعب دور دبلوماسي مهم في محاولة لتعويض هذا التراجع من خلال جهودها الكبيرة للتنسيق مع شركائها لتحقيق العديد من الأهداف الجهرية، من بينها حماية خطوط الدول وحصصها وكذلك على صعيد مواجهة اضطراب السوق في ظلّ عدم تكافؤ الفرص بين أصحاب الإنتاج الكبير والمتوسط، ولن توقف الجزائر من مساعيها التي تصبّ في حماية مصالح دول الأوبيب والمتعلقة في الحفاظ على سعر منصف لا يكبد هذه الدول الخسارة.

الطاقة غير التقليدية.. هل تلغي التوقعات؟

وعلى المدى البعيد تذهب التوقعات إلى ترقيع ارتفاع الطلب العالمي على البترول إلى ما لا يقل عن 110 ملايين برميل يومياً في آفاق عام 2040 منتقلة من 93 مليون برميل مسجل في الوقت الحالي. علماً أن الأسعار تراجعت بنحو 60 بالمائة منذ منتصف عام 2014، حيث بدأت الأسعار في التراجع المفاجئ والانهيار الذي أثر على اقتصاديات الدول المصدرة والتي تعتمد اقتصادها على الموارد النفطية، لكن تشير التقديرات إلى هذا الارتفاع في الطلب العالمي المرتقب على المدى البعيد، يحتاج إلى استثمارات تتأخر قيمتها 10 تريليونات دولار من الفترة الرهانة وإلى غاية عام 2040. ولا يجب أن يغفل بروز طاقة غير تقليدية يمكنها التقليل كثيراً من الطاقة التقليدية خلال الثلاثة عقود المقبلة، أمام الاهتمام الذي أبدته عدة دول في استغلال كمرةحلة أولى للغاز الصخري والدراسات والأبحاث الجارية من أجل التقليل من تكلفة وأضرار الاستغلال لهذا المورد الباطني الجديد، لكن هل فعلاً بإمكان هذه الطاقة أن تلغي جميع التوقعات وتسيطر تدريجياً على المنتج النفطي التقليدي وتزيحه من منافستها من السوق؟

انقعاد القمة الثالثة لمنتدى

الدول المصدرة للغاز بظهران غدا

سعيد بن عباد

تتعدّد غدا بظهران القمة الثالثة للدول المصدرة للغاز بحضور الوزير الأول عبد المالك سلال فيما افتتحت أمس السبت بالعاصمة الإيرانية أشغال الاجتماع الوزاري لمنتدى الدول المصدرة للغاز بحضور وزير الطاقة الجزائري صالح خيري حسب "واج".

وتتواصل أشغال الاجتماع الوزاري الاستثنائي للمنتدى في جلسة مغلقة حيث ينتظر أن يعتمد المشاركون جدول أعمال القمة وبيانها الختامي الذي يعلن خلال القمة الثالثة لمنتدى الدول المصدرة للغاز غدا الاثنين.

وينظر أن يصادق هذا الاجتماع الوزاري على جدول أعمال القمة الثالثة للمنتدى وفقاً لما أشار إليه وزير النفط الإيراني بيجان نمدار زرنفة خلال افتتاح أشغال الاجتماع الوزاري.

ومن بين أهم النقاط التي يتضمنها مشروع جدول أعمال القمة أشار الوزير الإيراني إلى التشديد على "سيادة الدول الأعضاء في المنتدى على جميع مواردها الغازية مع التأكيد على مواصلة التعاون والتشاور بين هذه الدول".

من جهة أخرى لفت السيد زرنفة إلى دور الغاز الطبيعي كمورد طاقتوي نظيف في تخفيض الانبعاثات الكربونية حيث يقترح الاجتماع الوزاري للمنتدى إيصال رسالة إلى المشاركين في قمة الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية التي ينتظر انعقادها نهاية الشهر الجاري بباريس.

ويضم هذا المنتدى الذي سيناقش العديد من المواضيع سيما ظروف الإنتاج والأسواق العالمية للغاز 18 دولة من الدول المصدرة للغاز ومن أبرزها أكبر المنتجين (روسيا، الجزائر، إيران، قطر وفنزويلا التي تملك جميعها 73 بالمائة من احتياطي الغاز العالمي و42 بالمائة من الإنتاج) إلى جانب بوليفيا ومصر وغينيا الاستوائية وليبيا وسلطنة عمان ونيجيريا وترينداد وتوباغو والإمارات وغيرها بالإضافة إلى النرويج وكازاخستان وهولـسـنـدا والسـعـرـاق كـمـرـاقـبـين.

ويهدف المنتدى الذي تأسس في سنة 2001 بظهران ويجمع مرة في السنة إلى دعم وتمعيز المصالح المتبادلة ورفع مستوى التنسيق وتمعيز التعاون بين الدول الأعضاء، بالإضافة إلى تشجيع ودعم الحوار بين الدول المنتجة والمستهلكة للغاز بهدف تحقيق التوازن المطلوب في أسواق الغاز للوصول إلى أسعار مناسبة تحقق التوازن للطرفين، والعمل على تحقيق أقصى استفادة اقتصادية من موارد الغاز الطبيعي هذا بالإضافة إلى دعم وتمعيز السياسات المشتركة بهدف توفير الاستثمارات اللازمة لهذه الصناعة وتبادل المعلومات والخبرات بين الدول الأعضاء من أجل تحقيق التكامل بين أسواق الغاز واستقرارها وتشجيع اكتساب وتبادل التكنولوجيات المتطورة.

وتجدر الإشارة بالرجوع إلى توقعات الخبراء إلى ان الغاز الطبيعي اكتسب أهمية متزايدة في السنوات الأخيرة كونه مصدراً نظيفاً للطاقة ويتمتع بكفاءة عالية، وهو ثاني أكبر مصدر أولي للطاقة بعد الفحم في العالم، ومن المتوقع أن يستحوذ زهاء 27 في المئة من الاستهلاك العالمي للطاقة في حلول عام 2030، وازداد في السنوات الأخيرة استخدامه في توليد الطاقة الكهربائية. وبحسب وكالة الطاقة الدولية، ستزيد استخدامات الغاز لإنتاج الطاقة الكهربائية في حلول عام 2010 عن 21 في المئة من مجموع حجم الطاقة الكهربائية المستهلكة في العالم، لترتفع هذه النسبة إلى أكثر من 24 في المئة عام 2030، ما يجعل لقطاع الحالية المقدر بنحو 180 تريليون متر مكعب تكفي لـ 65 سنة فقط بسبب زيادة استهلاك الغاز بمعدل 2.5 في المئة سنوياً.

وضع الأوتاد الخمسة الأولى لمركب الحديد والصلب ببلارة

تم مؤخراً وضع الأوتاد الخمسة الضخمة الأولى من أصل الـ228 التي تشكل العمود الفقري لوحدة التصنيع لمركب الحديد والصلب الجاري إنجازه ببلارة بولاية جيجل وذلك من طرف المؤسسة الإيطالية دانييلي المكلفة بالمشروع حسب ما علمته أوج.. وأوضح ذات المصدر، بأنه تم وضع جميع الإمكانات اللازمة لبناء هذا المجمع الصناعي الكبير مثل قاعدة الحياة واحتياطات المياه ومطامير الإسمنت، وسيستج هذا المركب الذي يكلف إنجازه 170 مليار دج والمترجع 216 هكتار في مرحلة أولى 2 مليون طن من منتجات الحديد والصلب قبل أن يضاعف إنتاجه في سنة 2019. علماً أن هذا المصنع سيسمح باستحداث 1500 منصب شغل وبتيلبية الاحتياجات الوطنية "مع إمكانية التصدير في المستقبل".

للتذكير، أعلنت إدارة انطلاق إنجاز هذا المركب الذي تعدّ مؤسسة كوسيدار شريكة فيه 51 في المائة مع المجمع القطري قطر ستيل في شهر مارس المنصرم من طرف الوزير الأول السيد عبد المالك سلال ورئيس مجلس الوزراء ووزير داخلية دولة قطر عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني.

الصالون الدولي لموردي المنتجات والخدمات البترولية بورقلة

إبرام عدة اتفاقيات شراكة في ظل حضور أجنبي من 10 بلدان

استقطب الصالون الدولي الخامس لموردي المنتجات والخدمات البترولية الذي أسدل الستار على فعالياته، الخميس الماضي، بحاسي مسعود (ورقلة) ما يزيد عن 7.000 زائر إلى جانب إبرام عدة اتفاقيات شراكة، بحسب ما أفاد به المنظومون.

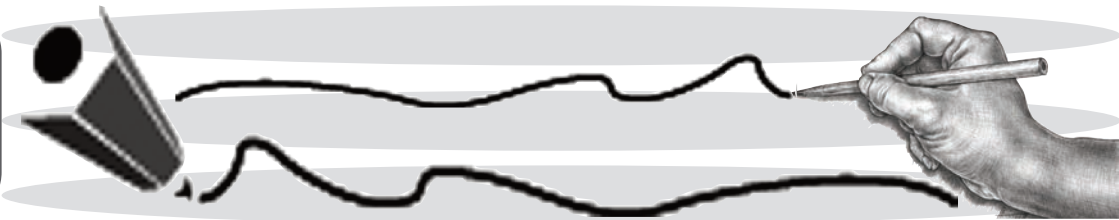
وأوضح مدير الهيئة المنظمة "بتروليم أندستري كومينكاشن" جعفر ياسيني في لقاء تقييمي استناد لـ "واج" أن هذه التظاهرة الاقتصادية الدولية الهامة التي شهدت مشاركة أكثر من مائة مؤسسة عارضة وطنية وأجنبية تمثل 10 بلدان كانت "ناجحة" من حيث التنظيم ونوعية الاتصال، وتم في إطار هذا الصالون (دامت فعالياته من 17 إلى 19 نوفمبر) الذي شكل فضاء هاماً لتبادل الخبرات والمعارف والاتصال ما بين مجمل الفاعلين بقطاع المحروقات إضفاء عدد "هام" من اتفاقيات الشراكة ما بين العارضين، بحسب ما أشار إليه ياسيني لكن دون أن يكشف عن عدد الاتفاقيات المبرمة قائلاً: "نحن راضون عن هذا المعرض وقد حققنا نجاحاً على جميع الأصعدة سواء من حيث التنظيم والمشاركة أو من حيث تواجد الزوار من المهنيين".

وعن سؤال حول مدى مشاركة البلدان الأجنبية خلال هذه الطبعة مقارنة بسابقتها، ذكر ذات المصدر أن السبب يعود إلى "تأخر الإعلان عن هذا الصالون الذي لم يتم سوى قبل شهرين فقط عن انطلاقه، الأمر الذي حال دون تحضير شركات أجنبية أخرى نفسها للمشاركة". وكشف السيد ياسين في هذا السياق أن موعد تنظيم الصالون الدولي لموردي المنتجات والخدمات البترولية سينظم من الآن فصاعداً في شهر نوفمبر من كل سنة بحاسي مسعود وفي شهر مارس بالجزائر العاصمة.

تفتح «الشعب» «فوانيس» صرحا ضمن صفحتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية ، راسلونا على البريد الالكتروني :

pageculture2012@yahoo.fr

على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى نتيح الفرصة للجميع.



ترجمة

3 أمثولات لهانز كريستيان أندرسن



ترجمة: محمد رابحي

عرف هانز كريستيان اندرسن (كاتب دانماركي 1805 - 1875) بكتاباتهِ للأطفال، واشتهر بحكاياته «بائعة الكبريت» و«الراعية ومنظف المداخن».. ويقدم المترجم هنا للقارئ شكلا أدبيا آخرًا تضمه تجربة أندرسن ولم تلتفت إليه الترجمة العربية للكاتب على كثرتها وهو الأمثلة الشعرية.

اسألوا بنت أماجيه

كانت هناك جزيرة جد هرمة، مشوهة، غليظة، وجد ثقيلة، كانت تملك جرة مفرعة. أرادت أن ترتبط بشابة، جزيرة صغيرة لطيفة في نوعها مميزة. فكان الزواج. ممتازة كانت مادية الزفاف، لم تكلف فلسا واحدا؛ لحسوا ضوء القمر، شربوا الندى، تناولوا مخملي الأزهار. كما هي من الحقول والبراري.

الجزرة العجوز من بعد التحية،

أقلت بخفية مستفضية طويلة، كانت كلماتها كبقية الماء أما الجزيرة الشابة لم تنبس بكلمة بقيت دون تأوه دون ابتسام. صغيرة وجميلة. إن لم تصدقوا اسألوا بنت أماجيه الطيبة كان القس كرنبيا برأس حمراء، الوصفات شجيرات مسافر، الهليون والخيار كانا بين الكبراء وشكلت حبات البطاطس الكورال ورقص الجميع، كبار وصغار. اسألوا البنت الأماجية.

وكذلك الزوج دون جورب ودون حذاء. قفز قفزة، أي، قصمت ظهره. مات في حينه، لا يمكنه أن ينبت من جديد ضحكت الجزيرة الصغيرة. كم غريب منقلب السعادة صارت أرملة، كانت سعيدة في استطاعتها أن تعيش وفق ما تختار السباحة في قدر، أنسة شابة وسعيدة. إن لم تصدقوا اسألوا بنت أماجيه.

شجيرة الورد

حدث هنا، أين وري والد الأمير الثرى أن نبتت شجيرة ورد، شجيرة ورد بديعة لم تكن تزهّر إلا مرة كل خمسة أعوام ولا تنفتح بها إلا زهرة واحدة لكن كانت هذه الزهرة ورده ذات عطر فواح، ينسي المكروب إذا شمه الهموم والأحزان.

العنكبوت

أتذكرين، آيتها الذبابة الجميلة، هذي الشموع على الشمعدان هذه الرقصات الإنجليزية، وموسيقاها ومن رقصوا هنا؟

صغارا وكبارا، سمانا وضعافا تهابلوا مبتهجين أنت أيضا كنت هنا في الوسط تطيرين وكنت من بينهم الأبهى.

تحت العارضة التزمت الهدوء أحسست قلبي يحرقني ها هي المتعة وضعت لها حدا، لن نعرف أي كمنجة.

لأن الرقص بهجتك الكبرى نسجت قاعة رقص انظري، خفيفة هي مثل الهواء لم يتبق لك إلا أن تتقدمي

عادت المتعة والموسيقى ستصدح القاعة بما تبعثان آيتها الذبابة الصغيرة، الخفيفة السعيدة تعالي وارقصي معي.

شعر

حصار

يوسف دهماص

حاصر كلامك لا الأعراب
تسمعك
حاصر سكوتك فالأصوات
تصدعك
لا من يراك على النيران
محترقا
ولا من الاشتعال الجمر
يسمّعك
مات الذين أحبوا الله في
أمّك

لم تبق إلا ذرى الإيمان مرجعك
مات الذين أحبوا الأرض من زمن
لم يبق إلا الثرى والرحم
منزلك
ها توصل الجمل للقدس الجليل وها
تيك الأمانى والأحلام تقطعك
تريد خارطة الأفراح في مدد
إحداثك
اتك في التخطيط

توجهك
«حيثا» تتأديك والتدمير يقربها
هو الأسى نفسه في السبيل يقرعك
ربى «الخليل» تتأدي أين فارسها؟
هنا القرى عد إليها ذاك مهجرك
فضي «الخليل» يعاني الحب من وجع
فعد إليه هناك الحب مر تسمعك
قصيدة الحق «رام الله» ياك
ية
قد حاصروك بها والدمع يفجّعك
طلعت مستشهدا لم ترض جورهموا
دوما شهيدا... شهيدا ذاك مطلعك
بشرون كما تهوى غرائزهم



حريرا وأنت ترى سلما نزعك
تريد في ثقة إرجاع ما أخذوا
لكن تراجع أعراب ليخدعك
حاصر كلامك ما عادت ضمائنا
تفك عنك حصارا أو تنفعك
حاصر سكوتك فالتنديد يمتعنا
عن قول حق وذا التنديد يخذلك
شمس مخبأة في القلب ها هي من
وجدانك المرتقى ترجوك.. تسطعك
ريح تهب على الأسوار في عبث
.. تهب وأنت هنا لا الريح تقطعك
تصارع الآن من خانوا الأهممو
لكنها ذلة الأصحاب تصرعك
تحاول الآن إطلاق السلام هنا
حرا ولكن هو الترهيب يردعك
تريد إنهاء هذا الجور من وطن
محاصر إذن التحرير مهرعك
(الله أكبر) فوق الظلم تهزمهم
وفوق كل الجراح اليوم ترفعك

أساي

أحمد عبد الرحمن جنيديو

من أساي الكائن الناري يطفو،
وشقاء الحب تهفو باردة.
للمي هذا القناء الحز،
فالنسيان يأتي دفعتين،
الموت، والموت،
وليست حالة الاتيان تبدو سائدة.
فأسالي عنها زمانا،
وجع الأرواح دنيا خالدة.
شفتي أي نداء،
تعب العشق على صدري خذي،
فعداني يغفاني،
ودعائي في المسافات،
يناعي دون أن يدري وصاينا لذات جاحدة.
مرهق هذا القواء،
يلعن الصمت على كينونة،
من بعد أن ذاق البعد.
فرصة العمر ستأتي قبل أسراب الجراد.
فاجلسي خاطرة،
في الركن نسو بالحياد.



نص ثري

سليمة مليزي

يُوصَلُ الماضي بأنغام الأنين المستعدّ.
متعب هذا السهاد.
مرهق هذا القواء.
في بلاء الحظّ يثنّيني السواد.
في جذور الحزن أوتادي جماد.
تعبي النفس أنت،
الناز في الأحشاء ماتت واقدة.
من أساي الهائم الأسى ينمو،
وظلال الخوف في الوجدان أمّ وأعدة.
يا جياغ الحب قوموا،
فثوانينا على الأجراس باتت جامدة.
وخلى الجهول ددو،
تبلغ النور كافعي،
وكراس الياس سامي،
يطال الأفق من ضعف الخطايا الرائدة.
من جنوني يحرق الزيتون
بين الخوف والخوف وروء،
وعليهم أصبعان،
الوقت والصبح حكايات التي تعرج فوق
الاستحيل،
اللوم كلّ اللوم ذاتي حاقدة.
مطر اللحظة فوق الرخذ محفوظ إلى القاع،
ويصطاد أمانى عائدة.
عمرا التالي يوازي قبحتنا الآخر،

نص ثري



عودي،
فنداء الأرض مسموع إلى آخر نجوى باندة.
قد مشت، خطوتها تعرف الأنا،
بكى الناي وغنى،
عاده يهذي،
ففتحت الشمس مزاب،
فخرت ساجدة.

قصيدة

عن الجباه المقفودة براية العز،
عن الحدود الشعر،
عن الوجنت الممزوجة بالعنبر،
عن اصحاب العمان، عن رجالاب الهم،
فتسألوني عن موطن الزهر،
عن منابت الفجر،
عن الشمس الحالمة في العنبر،
عن المنابع الغتالة عند الظهر،
حتى تلخولنا قد فارقت فلاها وكسفت
وجه القمر...
تسألوني عن براعم اللوز، عن أكواز
الصفوة،
عن يبادر القمح وطمأن الملح،
عن كعكة الشمس، عن مناقيش الضفتر،
عن عرائس السكر،
عن أزقة التتور والمزقوق الخمر،
عن حضارة المراء، عن منارة الحزف،
عن مآثر الشعر، عن مخبئة الآخر...
تلك الجمانس موشحة بخضرة مؤظني،
تلك التسامح بلسم الصدر،
تلك الجمالات غزبون الظهر،
تلك الآيات مخلوقة من حيث لا أدري،
من حيث اقتحم العلي عالم السخر،
وحفر اسم لبنان في قلب الصخر...

من ديوان «وطيّبات»

مَوطِبةُ السَّخْرِ

ندى نعمة

بجاني / لبنان

مَوطِبةُ السَّخْرِ
تُتَسَّالُونِي عَنْ
مَوطِبةُ، عن مَوطِبةُ
السَّخْرِ،
وَأَنَا فِي هَوايَ تَتَع
شبابي وتذرت نفسي
وولي غفري...
تَسَّالُونِي عَنْ مَوطِبةُ
الفرق في وجدان الكون،
عن أرزني التي خلدت في
جني الدهر،
عن فتان الأرز التي شمخت
كشموخ حلوة تلتئم بشاه البدر...
أوتسألوني عن علمي،
علمي الذي صنع بالدم،
وكوي قلبي بال نار والجفر...
تَسَّالُونِي عَنِ البَعدِ، عَنِ الكرامةِ، عَنِ
الجَنشِ الأغرِ.



هنا في عالمي
الذي اخترت
له هذا الاسم
يوجد كل شيء، يوجد الشيء الذي أريده، الذي
تقنيته الذي أزرعه واسقيه وانتظر ثماره، إنه
عالم لطالما تقنيته، لطالما رسم مناظره بأناقلي
الصغيرة فكير وكبر وكبر أمام عيوني..
لقد بنيت له ليكون ملاذي الجميل أصور فيه كل
الحفلات الصافية المنبع المشرقة الغد، إنه عالمي
الواسع الرحب الهادئ، إنه يسع كل القلوب تلك
القلوب الطيبة لعالمي الجميل، باب عال علو
الجبال لا يشبه الابواب التي تعرفونها، لأن
مفاتحه الأرواح تلك السابحة في هذا الكون
تنشر بنورها الحب والسلام تزرع الورود بدل
الاشواك تعمل بوجود مستبشرة، تدق الابواب،
ترفع الظلام، تزيح الستار.. كل ما اتصل لونه
بالسواد اصنع في عالمي الاستحيل الصعب
والسهل، ملهمني هي أحزاني وكذلك
أفراحي، وما ألقاها لكن رغم قساوتها إلا أنني
أسكنتها في قلبي وهرشت لها أوراقا
وسقيتها جبري..

خاطرة عالمي الأخ

أحلام

وقفت بباب قلبك، ولهب الشوق يشعل
أصاقي والفرحة تعمري كما غمرت الشمس
الأرض، فتسجت من رموش عينيك خيمة
أحلامي التي أسكنتها في وحدتي عندما أكون بعيدا
عن طيفك اللطيف، فأروح أرسم بعيني جمالك
والربيع يخرج أزهاره من ربي خديك ونسيم
الضحى يلعب شعرك المنسدل على
كتفك، كوهج في عمق الليل وهو يحجب
الجميل الذي زاد بيضا تحت ضوء
عينيك، فأنا ما زلت أحن إلى غصنك
المورق بالشمار التي وشحت
صدرك، فكلما لمستها عيناها
تختفي الأم جراجي التي أدمتها
نظراتك وأنت تسيرين
ممشوقة القند على الرصيف
وعيون العاشقين تنظر إليك،
فكنت اللوحة الجمالية لمدينة
الجب التي تمسقت الشمس
وتحتضن الصخر.

قسيطنية: سبتي أحمد



ليندة كامل

لك الحشرة التي
تتقاذفها
الأسنة
ليست أنا...
وتلك
الأخشاب
التي تقرع
على جسد
التهميش
ليست أنا
وتلك الدموع التي
تمازح النهر
ليست لي
وذلك المعطف الزهري الذي
يجالس الشمس
ليس لي
أنا لم أعد أنا



ماذا يضيرك..؟

عمار نقاز

وخسرت كل قنابلي
ومدافعي
ناشدت قلبك،
فلتقولي خلوتي
ماذا عليك إذا عبرت
شوارع
ماذا عليك إذا فتحت
خريطة؟
وقرأت بوصلة تحد
مواقعي
ماذا عليك إذا همست
برقة؟
ونثرت بعض الورد
فوق مواعي
ماذا يضيرك لو عبت
كوردة؟
مزروعة في تلة
بمراعي
ساكن أسعد من ترين حبيبي
لوفاح عطررك،
واستباح بلاقي

قد خنت بعض مبادئي

وشرائعي
وهجرت كل معابدي
وصوامعي
وهرعت كي القاك
أستبق الخطى
وكتبت من عينيك كل
روائي
وبنيت بالأحلام أجمل
قلعة
وتركت... كي أريضك
بعض طبائعي
فنسيت ما قد كان
يجمع بيننا
فجرت كنهر النيل
منك مدامعي
ودخلت معركة
القصيدة متعبا

«الشعب» تقف عند المقاومة ضد فرنسا الاستعمارية بالصحراء معارك بطولية خاضها التوارق تنتظر التدوين



للجنوب، من خلال إنشاء مراكز عسكرية متقدمة في أعماق الصحراء، لتسهيل مهمة البعثات مستقبلا. وهذا ما شاهده سني 1893 و1894، لكن من جهة أخرى كانت هذه المرحلة أيضا نفسا آخر لمقاومة سكان أقصى الصحراء وهذا ما حدث لبعثة كولو، حيث قتل مع رجاله في 31 أكتوبر 1891 بمنطقة المنيعية، لكن استمرار العدو في تقويض دعائم المقاومة وارتكاب المجازر في حق المقاومين، أدى إلى تثبيت وجوده في هذه المنطقة.

• **المرحلة الثالثة: انعكاسات مقاومة التوارق على الوضع في الصحراء**
اعتبرت إيفاد بعثة الضابط فلاترز في 16 أبريل 1881، بداية مرحلة جديدة في مقاومة الطوارق وانعكست إيجابا على المقاومة الشعبية، فكانت وراء استمراريتها في حين أوقفت من جهة أخرى طموحات الاستعمار في احتلال الصحراء لمدة زمنية معتبرة. هذه الأوضاع دفعت السلطات الفرنسية إلى التفكير مجددا في وضع خطط تماشى وسياسة احتلالها

قاوم سكان الصحراء المستعمر الفرنسي، مؤكدين أنّ النضال من أجل استعادة السيادة شامل، ومن كل شبر من أرض الوطن المحتل. والتوارق يضربون المثل في البطولات والصمود في وجه من تنكّر لوجود أمة جزائرية عبر العصور. «الشعب» تنقل شهادات حية عن مقاومة التوارق للاستعمار الفرنسي بقيادة الشيخ أمود أق بكدة المختار في الصحراء الجزائرية منذ دخوله للمنطقة. التفاصيل في هذه الوقفة بإطلالة على تاريخنا المجيد الذي شكّلت الصحراء أحد أوجهه الناصعة.

سهام بوعموشة

تعدّ المقاومة بالصحراء الجزائرية استمرارية للمقاومات الشعبية التي عمّت الجزائر خلال النصف الثاني من القرن العشرين، وأظهرت للسلطات الاستعمارية أنّ المنطقة هي معقل آخر من معاقل المقاومة. بعد أن احتلت الشمال، بدأت فرنسا توغلها بإرسال البعثات العسكرية والحملات المتوالية تمهيدا لمرحلة احتلال المناطق الصحراوية، إلا أنّ سكان التوارق قاوموا هذه البعثات التي كانت ظاهريا علمية وباطنيا احتلالية توسعية.

كانت أولى معارك التوارق مع الاستعمار الفرنسي سنة 1881 م، أهمها معركة بـ «بئر الغرامة» التي قتل فيها الضابط الفرنسي «فلاترز»، وقد أثر مقتله على نفوس قادة الاحتلال الذين لم يعودوا إلى المنطقة إلا سنة 1889 م.

نشبت بعد ذلك معارك بين التوارق والاستعمار الفرنسي من أهمها معركة

إليزي سنة 1904 ومعركة جانت سنة 1909. وبعد احتلال الفرنسيين لتمرناست سنة 1911، جرت معارك أخرى بين الاستعمار الفرنسي والتوارق، منها معركة إيسين سنة 1913، ومعارك أخرى في عين صالح وتمرناست وعين إيمجن سنة 1916، واستمرت مقاومة التوارق في الصحراء الجزائرية إلى غاية 1923.

أمام الزحف المتواصل للجيش الفرنسي المدجج بالأسلحة الحديثة والإمدادات الكبيرة، أجبر المجاهدون التوارق بقيادة الشيخ أمود أق المختار على مغادرة المنطقة إلى قرآن بليبيا في 1923، ليستقروا بها إلى جانب المجاهدين الليبيين، إلى أن توفي قائد المقاومة التارقية الشيخ أمود أق المختار سنة 1928.

الدراسات الأكاديمية بمنطقة الأهقار دلّت دلالة قاطعة أنّ جوهر المقاومة غايتها هو رفض الاستعمار، ويرجع ذلك ككل إلى الثورات والمقاومات الشعبية التي ميّزت

النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وإلى البعد الروحي الذي وحّد السكان وحثّم على محاربة العدو الفرنسي، أينما وجد كونه عنصرا دخيلا ويحمل راية الكفر.

علما أنّ هناك طرقا دينية عديدة كان لها أتباعها في هذه المناطق الصحراوية النائية، منها الطريقة السنوسية التي اكتسحت مناطق الاهقار ولها أتباع ومريدون كثيرون.

وحسب بعض الباحثين، فإن السبب الثاني لهذه المقاومة يعود إلى اكتشاف سكان التوارق للدوافع الحقيقية الكامنة وراء البعثات الفرنسية المتتالية، وهي اكتشاف الطرق التي تسهل عملية الاحتلال العسكري للمنطقة والهيمنة عليها، وتشجيع التصير بين سكانها.

مراحل مقاومة التوارق

مرّت مقاومة التوارق بمراحل تاريخية متميزة بحكم طبيعة المنطقة، التي لم يدخلها الاستعمار إلا في الربع

دعا إلى تدوين التاريخ مدير المجاهدين باليزي لـ «الشعب»:

95 شهادة حية موثقة أرسلناها إلى وزارة المجاهدين

المدارس؟

• نخصّص معارض متقلة إلى نزلاء المناطق العقابية، وعلى مستوى المدارس القرآنية النائية، بالإضافة إلى المؤسسات التربوية، مديرية المجاهدين في الوقت الحالي لا تنتظر المواطن ليأتي إليها، بل هي تنتقل إليه.

عندنا معارض جاهزة ومتنقلة لتعريف الناشئة بالتاريخ الوطني، علاوة على تغيير وقت المتحف الذي لم يعد كإدارة تعمل من الساعة الثامنة صباحا إلى 12.00 زوالا وانطلاقا من هذا التوقيت إلى الرابعة مساء، وإنما أصبح المتحف ينشط خارج أوقات العمل، وفي العطل الأسبوعية لإعطاء فرصة للأسر بأخذ أبنائهم والتطلع إلى صفحات التاريخ الجزائري المشترك.

• **معتقلات تعرض فيها المجاهدون للتعذيب..كيف هي وضعيتها باليزي؟**

• المعتقلات عندنا نسميها الحصون أو الأبراج، لدينا خمسة أبراج بعضها رمم لكن للأسف أعيد إتلافها لأن الحفاظ عليها غير متواصل، بحكم أنه في كل مرة تتبع إلى وزارة معينة سواء لوزارة المجاهدين ومرة أخرى لوزارة الثقافة لتطالها يد الإهمال ويعثون بها.

هذه الأبراج تعتبر ذاكرة وطنية، والمعروف أنها كانت تستغل من طرف الإدارة الاستعمارية لأغراض متنوعة، ففي نفس الوقت تخصّص للتعذيب والسجن والاستطلاق وكذا الاستطلاع، وكلها أمور كان يقوم بها مركز واحد.



تحرص مديرية المجاهدين باليزي على جمع شهادات حية لصانعي الثورة بالمنطقة، باعتبارهم يمثلون جزءا من الذاكرة الجماعية. وتدوين شهاداتهم يعني حماية الذاكرة لاسيما وأن

الوضعية الصحية لبعض المجاهدين متدهورة، هذا ما أكدّه مدير المجاهدين صالح قيدي في حديث لجريدة «الشعب» على هامش زيارتنا للمنطقة أكتوبر المنصرم.

• **الشعب: ما الذي قامت به مديرية المجاهدين لتدوين تاريخ منطقة إليزي؟**

• **صالح قيدي:** تدوين تاريخ المنطقة هو من التوجهات العميقة التي تحرص عليها وزارة المجاهدين، حفاظا على الذاكرة الوطنية باعتبار أنها ذاكرة شفوية في أول الأمر محفوظة في صدور المجاهدين، ونحن في الوقت الحالي نعرف أن الأوضاع الصحية للمجاهدين قد تفاقمت وهي في حالة تدهور، وبالتالي عندما يتوفى مجاهد فمعناه جزءا كبيرا من الذاكرة الوطنية قد دفن معه، وانطلاقا من ذلك سخرت الوزارة إمكانيات مادية متمثلة

في كاميرات متطورة رقمية وضعت على مستوى المتاحف الموزعة على 48 ولاية ومديريات المجاهدين. علاوة على توفير إطارات

• **كم جمعتم لحد الآن من الشهادات الحية؟**

• جمعنا حوالي 95 شهادة حية موثقة، وتم إرسال نسخ منها إلى وزارة المجاهدين للاحتفاظ بها.

• **ما هو دور مديرية المجاهدين لولاية إليزي في تلقين تاريخ المنطقة للأجيال على مستوى**

زعوم (لاعب المنتخب الوطني لكرة اليد) لـ «الشعب»:

«جاهزيتنا لكأس إفريقيا مرتبطة بتدارك التأخر في التحضيرات»

«المدرّب بوشكرو أعاد الأجواء العائلية داخل المنتخب»



■ ما هو هدفكم من المنافسة الإفريقية؟
■ لا يمكننا الحديث عن الهدف في الوقت الحالي وسنواصل العمل التحضيري وعندما ندخل في أجواء المنافسة ستضخ الأمور أكثر وأكد أننا سنهدف إلى تحقيق أفضل نتيجة خاصة أن المواجهة الأولى ستجري ضد مصر البلد المنظم ما يعني أن الضغط سيكون عليهم بصفة أكبر وسنحاول استغلال ذلك لصالحنا لأننا فريق متكامل وكلنا نركز على العمل الجماعي ولا يوجد فرق بين اللاعبين الجدد والكوادر.

من عامل نقص المنافسة إضافة للجانب الدفاعي من أجل فرض التناسق بين الجميع كل ذلك في أجواء عائلية وأخوية رائعة سمحت لنا بالعمل من دون ضغط ولهذا أعتمد أن التريص كان ناجح من كل الجوانب.
■ هل أنت جاهز بما أنك عائد من الإصابة؟
■ صحيح عدت من إصابة خطيرة تعرضت لها وحاليا أنا أعمل باجتهاد من أجل استعادت كل إمكانياتي حتى أكون جاهز في المواعيد القادمة لتقديم الإضافة للمنتخب الوطني في البطولة الإفريقية المقبلة، رغم أنني لم أظهر أشياء كبيرة في المعسكر الماضي ولأني غبت عن المنافسة لفترة طويلة ولكن الحمد لله استفدت كثيرا من المباريات في الجانب البدني وسأواصل في هذا المستوى خاصة أن الأجواء جيدة مع المدرّب بوشكرو.

■ تكلمت عن المنافسة القارية تعتقد أن الوقت كافي من أجل التحضير لهذا الموعد الكبير؟
■ لسنا مسؤولين على التأخر في انطلاق التحضيرات ولهذا نحن اللاعبين سنعمل وفقا للبرنامج الذي أعده لنا المدرّب من أجل ضمان جاهزيتنا للموعد الإفريقية من أجل الدخول في حملة الدفاع عن لقبنا رغم صعوبة المهمة، ولهذا أتمنى أن تكون هناك مباريات ودية أخرى حتى نرفع مستوانا أكثر في الجانب البدني.

كشف مدافع المنتخب الوطني لكرة اليد أنيس زعوم في حوار لـ «الشعب» أنه بدأ يسترجع إمكانياته البدنية بصفة تدريجية بعدما تخلص بشكل نهائي من آثار الإصابة التي عانى منها لفترة طويلة، وهو يعمل من أجل تقديم الإضافة للفريق في المنافسة القارية التي ستجري وقائعها مطلع السنة القادمة بمصر.

حاورته: نبيلة بوقرين

«الشعب»: كيف تقيم التريص الماضي الذي جرى بتونس؟
زعوم: لقد لعبنا ثلاث لقاءات ودية بالدورة التي جرت بتونس في بداية الشهر الحالي ضد البلد المنظم، سويسرا وإيران وكانت في الوقت المناسب لأنها سمحت لنا بالعودة إلى العمل الميداني في المستوى العالي بعد غياب طويل، كما تعد فرصة مهمة بالنسبة للمدرّب التي وقف خلالها على مستوى المجموعة حتى يحدد الإستراتيجية التي سيعمل وفقها في المستقبل.
■ ما هي الأمور التي ركزتم عليها خلال هذا المعسكر؟
■ عملنا كثيرا خلال هذا الموعد التحضيري حيث ركزنا على العمل التكتيكي والبدني من أجل تدارك التأخر وهناك بعض العناصر يعانون

الألقاب التي نادرا ما غابت عن خزائن الوفاق خلال المواسم الماضية رغم اعترافي بصعوبة المأمورية في ظل تقارب المستوى بسبب تحسن مردود عدة أندية كانت تعاني خلال بداية الموسم على غرار نصر حسين داي.
■ هل ساهم عامل نقص الخبرة في تراجع مستوى الفريق بسبب التعاقد مع لاعبين شباب؟
■ لا أعتقد ذلك فالفرق غير سياسته وهو أمر مهم بالنسبة للوفاق الذي يبقى مطالبا بتغيير جلده وعدم انتظار فوات الأوان للقيام بهذا الأمر وقامت الإدارة خلال فترة الانتقالات الصيفية بالتعاقد مع لاعبين شباب لديهم مستقبل كبير وأهميتهم في التشكيلة ستظهر مع مرور الجولات ولكن تطورهم مرتبط بالأساس برغبتهم في قيادة الفريق لتحقيق النتائج الإيجابية التي نبقى في حاجة إليها لاستعادة الثقة مع الأناصر وهدفتنا هو بناء فريق قوي يستطيع المنافسة بقوة على الألقاب.

النجم السعودي إبراهيم فيثش يكشف طموحاته للموسم «حلمي قيادة باريس سان جيرمان للتتويج برابطة أبطال أوروبا»



يعود الدولي السعودي ومهاجم باريس سان جيرمان «زلاتان إبراهيموفيتش» يوم الأربعاء المقبل إلى موطنه الأصلي في السويد وذلك لمواجهة فريقه السابق مالمو ضمن منافسات الجولة الرابعة من دوري أبطال أوروبا.
ويشهد المناسبة أكد زلاتان أن الحدث سيكون استثنائيا بالنسبة له كما سيضل في ذهنه مدى الحياة «العودة إلى الدار ومواجهة مالمو في دوري أبطال أوروبا هو حقاً امر رائع ولا يمكنني أن أتمنى حصول أفضل من ذلك. فزت أو خسرت في المباراة، فذلك سيضل تذكارا لث أناس طوال حياتي. لقد وعدت كافة سكان مالمو أنهم سيتمكنون من مشاهدة المباراة ولكي أكون متأكدا من ذلك قمنا بنصب شاشة كبيرة في ساحة هناك سيكون الكل مرحبا به فيها، وفي حديثه عن طموحاته هدفنا الأول هو إنهاء مرحلة الذهاب دون هزيمة، بالفوز الذي حققناه اليوم عبدا الطريق من أجل جلب القاب الشتوي» في انتظار إنهاء الموسم أبطالا ولذا لا يجب الإتهام في المباريات القادمة، أما مع المنتخب أنا رافعة زملائي نسقو بكل شيء من أجل العودة بالتأهل إلى أولمبياد «ريو» القادمة وبلوغ هدفنا الذي حضرنا له بجدية كبيرة وتعبنا من أجله منذ أكثر من سنة ونصف، سنلعب دون ضغط لدينا إمكانيات كبيرة ومجموعة رائعة ولما لا نضع المفاجأة في السغال ونعود بالتاج القاري رغم صعوبة تجسيد ذلك على أرض الواقع لكن لا يوجد كلمة مستحيل في قاموس كرة القدم.



بسبب علاقته المميزة مع اللاعبين و حسن تعامله معهم مما جعله مقربا منهم وعلاقته بهم اكبر من علاقة مدرّب ..
■ الوفاق ظهر بمستوى جيد لكنه لم يفز كثيرا مؤخرا لماذا؟
■ كما شاهد الجميع لقد قدم الفريق مستوى مميز خلال المباريات الماضية حتى أمام نصر حسين داي رغم الهزيمة وتقمصنا بعض التفاصيل الصغيرة التي تسمح لنا بتحقيق الانتصارات أهمها التركيز أمام المرمى فتضيق الفرص أضحي أمرا مقلقا بالنسبة لنا علينا معالجته خلال التدريبات واعتقد أن

أيوب عبد اللاوي (مدافع إتحاد العاصمة) لـ «الشعب»:

«الفوز كان أكثر من ضروري ومباراة الثلاثاء أمام شبيبة الساورة الأصعب لنا هذا الموسم»



■ أعتقد أنها أصعب مباراة لنا هذا الموسم في البطولة، لأن الساورة في بولوغين وتخلق لنا العديد من المشاكل، سنواجه فريقا قويا يلعب كرة قدم جميلة وسيكون مدعما بأناصره، كما قلت لك أصبنا الفريق الذي يجب الفوز عليه من أجل العمل في هدوء خلال 3 أسابيع كاملة على الأقل، هدفنا الأول العودة بفوز أو التعادل والهزيمة ممنوعة ولا وجود لها في مصطلحاتنا، أتمنى أن نكون في يومنا وكل الأمور تسير كما نتمناه.

■ متابع الإتحاد ستضاعف بعد تنقلك أنت رفقة «بن خماسة» للمشاركة مع المنتخب الأولمبي في البطولة الإفريقية المهله كذلك إلى أولمبياد «ريو»؟
■ منذ قليل قلت لك بأن إرادتنا لن تتوقف هنا، صحيح أن رحيلنا في هذا الوقت الحساس من البطولة لن يكون سهلا علينا نحن اللاعبين بدرجة أولى، لكن أتمنى أن يكون الفريق قد استرجع بعض اللاعبين كي نتمكن من مواصلة حصد النقاط، ورغم كل شيء يبقى هدفنا الأول هو إنهاء مرحلة الذهاب دون هزيمة، بالفوز الذي حققناه اليوم عبدا الطريق من أجل جلب القاب الشتوي» في انتظار إنهاء الموسم أبطالا ولذا لا يجب الإتهام في المباريات القادمة، أما مع المنتخب أنا رافعة زملائي نسقو بكل شيء من أجل العودة بالتأهل إلى أولمبياد «ريو» القادمة وبلوغ هدفنا الذي حضرنا له بجدية كبيرة وتعبنا من أجله منذ أكثر من سنة ونصف، سنلعب دون ضغط لدينا إمكانيات كبيرة ومجموعة رائعة ولما لا نضع المفاجأة في السغال ونعود بالتاج القاري رغم صعوبة تجسيد ذلك على أرض الواقع لكن لا يوجد كلمة مستحيل في قاموس كرة القدم.

خصوصا أن لدينا مبارتين متأخرتين، يجب أن نبقي مركزين وأن نعمل بهدوء كبير، حتى نضمن نقاط المباريات التي نتظرنا مستقبلا، وكى لا نقدد مأموريتنا أكثر خاصة أن عيادة الفريق أصبحت مليئة باللاعبين المصابين آخرهم «حمزة كوردي» الذي خرج مصابا أمس بالإضافة إلى تواجد 4 لاعبين آخرين لم يشفوا بعد، وإصابة القائد «خوالد» على مستوى الألف تتطلب منه إجراء عملية جراحية في فترة توقف البطولة الوطنية لذا لم ينامر به المدرّب في لقاء الجمعية، كما أن هناك 4 لاعبين آخرين عادوا منذ أيام من الإصابة ويعانون من نقص المنافسة، كلها عوامل صعبة علينا، لكنها لن تثني من عزيمتنا في الفوز باللقاءات التي نتظرنا.
■ تتنقلون الثلاثاء إلى الساورة لمواجهة الفريق الذي لا يقهر داخل دياره الشبيبة، كيف ترى المباراة؟

أكد السويصري آلان غيغر مدرّب وفاق سطيف في حوار لـ «الشعب» على تطور مستوى فريقه رغم النتائج المتواضعة المحققة مؤخرا والتي كانت آخرها الهزيمة أمام نصر حسين داي بهدف دون رد.

حاوره: عمار حميسي

من جهة أخرى وصف غيغر المرحلة الحالية بالمهمة بالنسبة له خاصة أنه يقوم ببناء الفريق وتقوية الخطوط التي تشهد بعض النقص من خلال الاعتماد على اللاعبين الشبان الذين التحقوا بالتشكيلة خلال فترة الانتقالات الصيفية.

ووصف غيغر وفاق سطيف بالفريق الذي يبحث دائما عن الألقاب وهو الهدف الذي سيحاول تقديمه خلال الموسم الحالي رغم اعترافه بصعوبة المأمورية في ظل المستوى المميز الذي ظهرت به بعض الأندية.

«الشعب»: كيف تقيم مستوى الفريق بعد إشراكك على العارضة الفنية؟
غيغر: لقد عانى الوفاق من بعض الصعوبات خلال الفترة الماضية وهو ما انعكس على نتائج الفريق وعلى العودة إلى سكة الانتصارات لاستعادة الثقة التي غابت عنا وكسب ود الأناصر لكن الأمور ستكون صعبة نوعا ما لعدة أسباب أهمها ضيق الوقت ونحتاج لفترة تحضير من أجل إعادة التوازن للتشكيلة خاصة من الناحية النفسية بعد رحيل المدرّب ماضوي الذي ترك فراغا في الفريق

أيوب عبد اللاوي (مدافع إتحاد العاصمة) لـ «الشعب»:

«الفوز كان أكثر من ضروري ومباراة الثلاثاء أمام شبيبة الساورة الأصعب لنا هذا الموسم»

بعدما تمكن فريق إتحاد العاصمة من العودة إلى نعمة الانتصارات محليا الجمعة أمام جمعية وهران من تنقله، مممقا الفارق بينه وبين ملحقه إلى 4 نقاط كاملة بناقص مبارتين، اتصلنا بمدافع إتحاد العاصمة الشاب «أيوب عبد اللاوي» الذي أكد لنا بأن المباراة أمام «لازمو» لم تكن بالسهلة، موضعا بأن جلب ثلاثة نقاط من وهران يعيد الطريق لفريقه من أجل ثيل القاب الشتوي، خاصة وأن الإتحاد تنقّصه مبارتين متأخرتين، كما أعرب عن مسعدهته بالفوز في وهران لأن أي تعثر هناك كان ليدخل الشك في صفوف اللاعبين، في هذا الحوار:

حاوره: محمد فوزي بقاص

«الشعب»: عدتم إلى أجواء الانتصارات محليا بعدما فقدتم التاج القاري؟

أيوب عبد اللاوي: الحمد لله اليوم أننا عدنا إلى أجواء الانتصارات بعد هزيمتين متتاليتين في رابطة الأبطال الإفريقية في المباراة النهائية التي خسرتها فيها أمام فريق مازامبي، كان لزاما علينا العودة إلى أجواء الفوز في مباراة اليوم، وكان لنا ذلك لكن بصعوبة كبيرة، بقينا مركزين على اللقاء وهو ما سمح لنا من مبالغته الجمعية في العشرين دقيقة الأخيرة من زمن المباراة، فوز سيسمح لنا بتنفس الصعداء ومواصلة العمل بطريقة جيدة من أجل بلوغ أهدافنا في نهاية الموسم، لأن أي تعثر أمام الجمعية كان قد يعيدنا إلى النقطة الصفر ويدخل الشك في نفوسنا، الآن أصبنا الفريق الذي يجب هزمه في كل جولة، وهو ما سيزيد من إصرارنا وإرادتنا على تحقيق نتائج إيجابية، ما تبقى من عمر المباريات في البطولة سنخوضه وكأنه لقاء مصيري، نريد اللعب بنفس الإرادة والعماس، ورفع التحدي لرفع الشائبة في نهاية الموسم والتحضير جيدا للموسم الذي بعده من أجل دخول فعاليات رابطة الأبطال الإفريقية بقوة كبيرة، لجلب أول لقب قاري لنا، خاصة أننا كسبنا الكثير من الخبرة هذا الموسم.

■ تحتلون صدارة الترتيب بفارق أربعة نقاط ومبارتين متأخرتين؟
■ أمامنا أسابيع صعبة في انتظارنا

سلمت أمس تقريرها للمحققين

لجنة الأخلاق «للفيفا» تطالب بمعاقبة بلاتيني وبلا تر



المتعلقة بمواطنه بلاتر منذ البداية لتجنب أي مظهر من تضارب المصالح، وانسحب هذا الأمر على الإجراءات المتعلقة ببلاتيني، ورأت اللجنة أنه «أسباب مرتبطة بحقوق الخصوصية وافترض البراءة حتى إثبات الإدانة»، فإن الغرفة لن تنشر تفاصيل التقرير والعقوبات المطلوبة بحق المسؤولين.
وتلا بيان غرفة التحقيق بيان آخر من غرفة الحكم برئاسة إيكيرت يعلن فيه عن استلام التقرير وبأنه «سيدرس التقرير بعناية ويقرر في الوقت المناسب حول ما إذا كانت ستفتح إجراءات قضائية رسمية بحق بلاتر وبلاتيني».

طالبت غرفة التحقيق في لجنة الأخلاق التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أمس السبت بـإزالة عقوبات، بحق رئيسها المستقيل السويسري جوزيف بلاتر والفرنسي ميشال بلاتيني أحد المرشحين الستة لخلافته، من دون أن توضح مضمونها. وفيما أعلنت اللجنة أنها أكملت تحقيقها في ملفي بلاتر وبلاتيني الموقوفين مؤقتاً لتسعين يوما بتهم فساد، مع «افتراض البراءة» لهما، لم توضح العقوبات المطلوبة ضد الرجلين في تقريرها النهائي المقدم لغرفة الحكم.

وجاء في بيان الاتحاد الدولي: «قدّمت غرفة التحقيق في لجنة الأخلاق المستقلة تقريراً نهائياً يتضمن طلب عقوبات ضد جوزيف بلاتر وميشال بلاتيني»، وأضافت أنها أرسلت تقريرها النهائي إلى غرفة الحكم التي يرأسها الألماني هانس يواكيم إيكيرت، وأن التقرير المتعلق ببلاتر قدمه عضو غرفة التحقيق روبرت توريس من غوام، الذي حقق سابقاً مع الأميركي تشاك بلير، أبرز مخبري فضيحة فيفا، فيما أعدت تقرير بلاتيني عضو غرفة التحقيق فانيسا ألارد من ترينيداد وتوباغو.

وأشارت اللجنة إلى أن الدكتور السويسري كورنيل بوربلي رئيس غرفة التحقيق انسحب من الإجراءات

التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم 2018

قرعة دور المجموعات ستجري في 25 جوان 2016 بالقاهرة

الأخيرة من التصفيات 20 منتخباً سيتم تقسيمهم إلى خمس مجموعات ليتأهل الأول من كل مجموعة مباشرة للنهائيات العالمية التي ستقام في روسيا. وستقام هذه المرحلة من التصفيات بنظام الدوري ذهاباً وإياباً. والمنتهيات المتأهلة للمرحلة الأخيرة والتصفيات الأفريقية هي، مصر والجزائر وتونس والمغرب وليبيا وغانا واليابون وغينيا وزامبيا والكونغو الديمقراطية وكوت ديفوار وأوغندا ونيجيريا والراس الأخضر والكاميرون وأمس السبت من مزيد من FIFA WORLD CUP 2018 فاسو وجنوب أفريقيا.

أكدت الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم أنه تقدر وبالاتفاق مع نظيرتها الاتحادية الدولية للعبة «فيفا» إجراء قرعة الدور الأخير من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018 في مقر الاتحاد الأفريقي للعبة الموجود بالقاهرة بتاريخ 24 جوان 2016. ولم يكشف الموقع الرسمي للاتحاد F القاري الذي أعلن موعد إجراء القرعة التفاصيل.

وتأهل للمرحلة

مع الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف) وفق ذات المصدر. ويوجد ما يفوق 2.000 رياضيا في مختلف الفئات العمرية منخرطا في الرابطة الولائية لكرة القدم بغرداية التي شهدت أيضا إنشاء عشرة مدارس لكرة القدم كما أشير إليه. للتذكير فإن الرابطة الولائية لكرة القدم للهواة بغرداية قد واجهت صعوبات كبيرة بشأن تنظيم بطولة الموسم الرياضي المنصرم بفعل زيادة على المشاكل المالية التي تعاني منها النوادي الأحداث المأساوية التي كانت قد عاشتها حينها المنطقة.

الوقت الحالي بكل من حاسي لفحل والمنصورة حسبما أوضح السيد علي عاشوري. ولضمان السير الجيد لوقائع هذه البطولة ولكأس ولاية غرداية أيضا فقد اتخذت ذات الهيئة الرياضية كافة الإجراءات الضرورية سيما منها تسخير نحو ثلاثين حكما الذين تم تكوينهم في وقت سابق وتحسيس النوادي بخصوص احترام اللعب النظيف والأخلاق الرياضية كما أضاف ذات المسؤول. من جهة أخرى سينظم «قريبا» تريص للاتقان لفائدة زهاء أربعين مدريا بولاية غرداية بالتعاون

ينشط عشرون (20) ناديا مقسمين ضمن فوجين منافسات بطولة كرة القدم تقسم الهواة برسم الموسم الكروي 2015-2016 لولاية غرداية والتي بدأت أمس السبت. ويتعلق الأمر بالفوج الأول الذي يضم 12 ناديا ينتمون للقسم الشرقي وفوج ثاني بعدد ثمانية نوادي بالقسم ما قبل الشرقي الذين سينشطون البطولة الولائية على مستوى تسعة (9) ملاعب التي زودت بالعشب الاصطناعي واعتمدتها الرابطة الولائية لكرة القدم والتي سيضاف إليها ملعيان يجري تكسيتهما بالعشب الاصطناعي في

منافسة كرة القدم تقسم الهواة

20 ناديا ينشطون البطولة في غرداية

الدين نصيحة) با يجب معرفته عن مواقيت الصلاة



على ثابت تحريم الطعام، وعليه فالعبرة في تعيين وقت الفجر مرتبط بتحليل وتحريم الطعام لا العكس. وإذا راجعنا المعجم المعروف بلسان العرب نجد يعرف الفجر بأنه ضوء الصباح، وهو حمرة الشمس في سواد الليل، وهما فجران أحدهما المستطيل وهو الكاذب الذي يسمى ذنب السرحان (يذهب صعدا في السماء) والآخر المستطير وهو الصادق المنتشر في الأفق الذي يحرم الأكل والشرب على الصائم، ولا يكون الصبح إلا الصادق، والفجر في آخر الليل كالشفق في أوله.

والدليل من الكتاب في وقت الفجر الآية 49 من سورة الطور بقوله تعالى ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾، صدق الله العظيم.

جاء في تفسير ابن كثير لهذه الآية، الآتي: وقوله ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ﴾ أي: أذكره واعبده بالتلاوة والصلاة في الليل، كما قال ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ، نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَمْعَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾، (الإسراء الآية 79). وقوله: ﴿وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾: قد تقدم في حديث ابن عباس أنهما الركعتان اللتان قبل صلاة الفجر، فإنهما مشروعتان عند إدبار النجوم، أي: عند جنوحها للغيبوبة. وقد روي في حديث ابن سيلان، عن ابي هريرة مرفوعا: «لا تدعوهما، وإن طردتكم الخيل». بمعنى ركعتي الفجر، رواه أبو داود، ومن هذا الحديث حكي عن بعض أصحاب الإمام أحمد القول بوجوبهما، وهو ضعيف لحديث: «خمس صلوات في اليوم واللييلة». قال: هل علي غيرها؟ قال:«لا إلا أن تطوع». وقد ثبت في الصحيحين عن عائشة، رضي الله عنها، أنها قالت: لم يكن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر. وفي لفظ لمسلم: «ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها».انتهى تفسير الآية والله أعلم.

...يتبع

الدعاء بعد حلقة التلاوة



الدعاء هو العبادة كما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد علمنا من السنة أن الدعاء مستحب عقب كل عمل صالح: فكان نبينا - صلى الله عليه وسلم - يعلم أصحابه بعد الصلوات المكتوبات أن يقول أحدهم «اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»، وكان يعلمهم أن يقول أحدهم عند إفطاره «اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت»، وكان يدعو لمن أخرج زكاته بقوله «اللهم صلّ على فلان وآله».

وعليه فلا حرج على المسلم أن يدعو مع إخوانه بعد حلقة التلاوة يوميا؛ لأن مجلساً كهذا تحفه الملائكة وتغشاه الرحمة وتنزل عليه السكينة، هو مظنة القبول إن شاء الله.

لا تغضب...إعجاز نبوي

ركب الله في الإنسان العديد من الغرائز والأحاسيس، فهو يتأثر بما يجري حوله، ويتفاعل بما يشاهد ويسمع من الآخرين، فيضحك ويبكي، ويفرح ويحزن، ويرضى ويغضب، إلى آخر تلك الانفعالات النفسية .

وافراز هذا الهرمون يؤثر على ضربات القلب، فتضطرب، وتتسارع، وتتقلص معه عضلة القلب، ويزداد استهلاكها للأكسجين، والغضب والانفعال يؤدي إلى رفع مستوى هذين الهرمونينفي الدم، وبالتالي زيادة ضربات القلب، وقد يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم.

وقد ثبت علميا – كما جاء في كتاب هاريسون الطبي – أن كمية هرمون التوتر أدرينالين في الدم تزداد بنسبة ضعفين إلى ثلاثة أضعاء، فعند الوقوف وقفة هادئة لمدة خمس دقائق، وأما الضغوط النفسية والانفعالات فهي التي تسبب زيادة مستوى الأدرينالين في الدم بكميات كبيرة، فإذا كان الوقوف وقفة هادئة ولمدة خمس دقائق، يضاعف كمية التوتر أدرينالين، وإذا كان الغضب والانفعال يزيد مستوى الأدرينالين في الدم بكميات كبيرة، فكيف إذا اجتمع الاثنان معاً الغضب والوقوف؟ ولذلك أرشد النبي - صلى الله عليه وسلم - الغضبان إن كان قائماً أن يجلس فإن لم يذهب عنه فيلضطجع.

فكان هذا السبق العلمي منه - صلى الله عليه وسلم - من أوجه الإعجاز التي لم تظهر إلا في هذا العصر، وإلا فما الذي أدراه بأن هذه الهرمونات تزداد بالوقوف، وتنخفض بالجلوس والاستلقاء، حتى يصف لنا هذا العلاج النبوي؟ فصلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر الأنبياء والمرسلين.



الله عنه . قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع» (رواه أبو داود). فقد كشف الطب الحديث أن هناك العديد من التغيرات التييحدثها الغضب في جسم الإنسان، فالغدة الكظرية التي تقع فوق الكليتين، تفرز نوعين من الهرمونات هما هرمون الأدرينالين، وهرمون التوتر أدرينالين، فهرمون الأدرينالين يكون إفرازه استجابة لأي نوع من أنواع الانفعال أو الضغط النفسي، كالخوف أو الغضب، وقد يفرز أيضاً لنقص السكر، وعادة ما يُفرَز الهرمونان معاً.

فرصة ذهبية

وأضاف: قال شيخنا في شرح الترمذي لعلّ

الحكمة في كون كافل اليتيم يُشبه في دخول الجنة، أو شُبِّهَت منزلته في الجنة بالقرب من النبيّ - صلى الله عليه وسلم - أو منزلة النبيّ صلى الله عليه وسلم، لكون النبيّ - صلى الله عليه وسلم - شأنه أن يُبْعَث إلى قوم لا يعقلون أمر دينهم فيكون كافلاً لهم ومعلِّماً ومُرشِّداً، وكذلك كافل اليتيم يقوم بكفالة مَنْ لا يعقل أمر دينه بل ولا دُنْياه، ويُرشدُه ويُعلِّمه ويُحسن أدبه، فظهرت مناسبة ذلك.

وعن أبي أمامة - رضي الله عنه - أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «مَنْ مَسَحَ

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بالسَّبَّابةِ والوُسطى وفَرَّجَ بينهما شيئاً" (رواه البخاري).

معنى الحديث: قال الحافظ ابن حجر في شرح الحديث: حقٌّ على مَنْ سَمِعَ هذا الحديث أن يعمل به ليكون رفيق النبيّ - صلى الله عليه وسلم - في الجنة، ولا منزلة في الآخرة أفضل من ذلك، ثمّ قال ابن حجر: وفيه إشارة إلى أنّ بين درجة النبيّ - صلى الله عليه وسلم - وكافل اليتيم قدر تفاوتٌ ما بين السَّبَّابةِ والوُسطى.

اللهم ارزقنا السّابعة

عزم عليه، فندم على ذلك ودعا ربه فقال قال عليه الصلاة والسلام لمن آنست جوارحه ابنة أو ابنتان: «من عال ابنتين أو ثلاثا أو أختين أو ثلاثا حتى بين أو يموت عنهن كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وأشار بإصبعه الوسطى والتي تليها» (رواه أحمد).

وقال عليه الصلاة والسلام: «من كانت له انثى فلم يتدها ولم يهتها ولم يؤثر ولده عليها . أي الذكور - أدخله الله الجنة» (رواه أبو داود). فهنيئاً لمن تحمّل هذه الأمانة وقام برعايتها والمحافظة حتى تدلف به أبواب الجنة.

كان رجل يرزق بالبنات، فكانت عنده ستا من البنات وكانت زوجته حاملا، فكان يخشى أن تلد بنتا وهو يرغب بالولد، فعزم في نفسه على طلاقها إن هي جاءت ببنت. ونام تلك الليلة فرأى في نومه كأن القيامة قد قامت وحضرت النار، فكان كلما أخذوا به إلى أبواب النار وجد إحدى بناته تدافع عنه وتمنعه من دخول النار حتى مرّ على ستة أبواب جهنم، وفي كل باب تقف إحدى البنات لتحجزه من دخول النار سوى الباب السابع، فانتبه مذعورا وعرف خطأ ما نواه وما

حديث نبوي

عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه . قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «من قال بعد الوضوء: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فتُحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء» (رواه مسلم).

آداب زيارة القبور

من آداب زيارة المقابر أن يزورها الانسان قائما مستدبر القبلة مستقبلا بوجهه الميت، وأن يسلم على أهل القبور ولا يسمح القبر ولا يمسه فضلا عن ان يقبله. وقد كان ابن عمر يجيء الى قبر الرسول - صلى الله عليه وسلم - فيقول: السلام على النبي السلام على أبي بكر وينصرف. ولا بأس أن يقرأ عند القبر سورة «يس»، روى البيهقي في شعب الايمان بسند صحيح عن الحسن قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «من قرأ يس ابتغاء وجه الله غفر له ما تقدّم من ذنبه فافرقاوها عند موتاكم».

روي عن أحمد أنه قال: إذا دخلتم المقابر فاقروا آية الكرسي وثلاث مرات «قل هو الله أحد» ثم قولوا: اللهم ان فضله لأهل المقابر. وقال ابن القيم: وأما قراءة القرآن وإهداؤها الى الميت تطوعا بغير أجر. فهذا يصل إليه كذلك يصل إليه ثواب القراءة مطلقا.

